العدد ٣١٨
الثلاثاء
٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤
٦ آب سنة ١٩٣٥
رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

صاحب الجريدة . محمد رفيق الكزبري
جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

حكم لورانس في الاحزاب العربية

الفتاة كانت اقوى وانظم جمعية عرفها العرب

هل يعود عهد تنظيم الجمعيات العربية كما كان في زمن الاتراك ؟

وانه لحكم جاء هذا الذي عمد اليه لورانس بوصفه السوريين في كتابه الذي اسماه (اعمدة الحكمة السبعة) ، فقد استعرض في كتابه هذا حالة العرب والشعوب السامية ، وبحثها بحثاً دقيقاً وافياً . ولم يسلم من الوقوع في اخطاء ، كنا نود ان لايقع فيها ، ولا نود ان نقول في هذا المقام ان لورانس لم يشر الى مناقب العرب والى المجهود الذي بذلوه في سبيل حريتهم فقد نوه بالشيء الكثير من هذا الذي نود ان لانذكره ، بعد ان غدونا نكره المديح على الاخفاد ، والثناء على الاباء والاجداد وانما نود ان ندافع عن ناحية نرى ان لورانس فيها مال نحو الشطط فكان فيه اغراق اي اغراق .

يقول لورانس في بحثه الاحزاب والجمعيات السياسية العربية التي تألفت في غضون الحرب وقبلها :

(العهد جمعية كبرى مركزها جنوب العراق حيث يقيم سعيد طالب ، زعيم الحركة العربية وكانت تضم معظم الضباط العراقيين وظلت في نظامها وتكتمها الى نهاية الحرب وقد كان كثير من اعضائها يشغلون مناصب عليا في الجيش التركي حتى الساعة الاخيرة ولما عقدت الهدنة كان اولئك الضباط مايزالون على رأس كثير من الجيوش التركية وعلى اتم استعداد للمغامرة في سبيل قضية العرب ، ولكنهم لم يجدوا مايبرر مغامرتهم لان الحلفاء لم يقنعوهم بصحة نياتهم وهم قوم ينشدون استقلال العرب ، ويفضلون بقاءهم مع الاتراك على خروجهم عنهم ليخضعوا لحكم الحلفاء . . .

ثم يخرج لورنس من وصف الجمعية العراقية الى جمعية الفتاة في سوريا فيقول عنها :

« كانت اكبر من جمعية العهد وضمت الملاكين ، والكتاب والاطباء . والموظفين وغيرهم كثيرون وكان غرضها هدم . . الامبراطوية التركية ، وقد استطاع السوريون بما عرف عنهم من ميل الى « الصخب » واستعداد الى التقليد كالقرود . . . ان يقيموا من جمعيتهم مؤسسة كبرى ، وراحوا ينشدون تحقيق غاياتهم الوطنية عن سبيل المفاوضات مع الانكليز . . . والفرنسيين ومصر . والشريف حسين ، وغيرهم هؤلاء وانتهت حركتهم الى ماتعلم من بطش جمال بهم »

ولقد صدق لورانس حين قال . وان ضباط حزب العهد كانوا على اتم استعداد للمغامرة ، ولكنهم لم يجدوا ان يبرر هذه المغامرة لان الحلفاء لم يقنعوهم بصحة نياتهم صدق لورانس في هذا ، ولكنه لم يصدق اذ يقول ان السيد طالب (ويقصد به طالب باشا النقيب) كان زعيما للحركة العربية . فان زعيم هذه الحركة لم يكن قد خلق في ذلك الزمن الذي كان يعمل فيه اعضاء حزب كاخوان لا اثر للزعامة فيهم ، ولا يجهل احد الغاية التي كان يرمي اليها طالب باشا بظهوره بمظهر الزعيم العربي فقد كان في البصرة سيدا يعرف كيف يؤيد زعامته باساليب لم تكن لتتفق وغاية الزعماء . ولقد ضجت البصرة في عهده من هذه الاساليب المؤذية التي ود الاتراك

البقية في الصفحة (٥)

ثلاثة الاف ايتالي يعودون من افريقيا بالامراض !

بواخر ايتالية تنقل الجنود تحت اجنحة الظلام !

دانونزيو يقول : سوف تنتصر ايتاليا برغم كل شيء وبرغم العالم كله !

في برقية حديثة جدا واردة عن نابولي ان باخرتين ايتاليتين كبيرتين وصلتا الى ثغر (نابولي) بعد منتصف الليل ، دون سابق انذار ، وانزلتا الى البر (٣٠٠٠) جندي مريض من الجنود الايتاليين الذين ذهبوا الى المستعمرات استعدادا لمحاربة الحبشة ، وقد وزعوا على المستشفيات واحيط هذا العمل بكثير من الكتمان حتى لايجزع الشعب الايتالي ، ولكن يقال ان الامر عرف وان تأثيره كان عظيما في صفوف الشباب الفاشيست الذين كانوا يتأهبون للرحيل الى افريقيا لان حماستهم تضاءلت كثيرا . .

هذا هو نص البرقية كما اذاعه مصدر انكليزي ، وقد نستطيع ان نقول ان الادعاء بان حماسة الشبان الفاشيستي نزلت الى درجة الصفر او مايقرب منها اكذوبة فاضحة ، لان الحماسة مازالت على اشدها ، وربما كانت ، على العكس ، تزداد يوما عن يوم لان قادة الامور والشعراء يغذونها دائما . هذا شاعر ايتاليا الكبير (غابريلي دانزيو) يرسل الى الجنود رسائل تهب للجبان قلب الاسد . . . وهؤلاء قواد الفاشيست ينشرون كل يوم على الجنود بلغ

البقيه في الصفحه (٨)



الجنرال (لورانس)

الخلاف بين بولونيا والمدينة الحرة

الجيش البولوني يحتشد حول دانزيغ

هل يخشى انقطاع العلاقات بين المانيا وبولونيا

اذاعت المحطات اللاسلكية امس نبأ خطيراً جدا نسبته الى هافاس وذلك ان فرقاً من الجيش البولوني تحتشد في الاراضي البولونية المجاورة لمدينة دانزيغ وان «حالة الخطر» اعلنت في بعض الجهات . .

قد يكون هذا الخبر صحيحاً وقد يكون سابقا لأوانه ولكن الشيء الذي لاريب فيه هو ان العلاقات توترت بين الحكومة البولونية وادارة المدينة الحرة ، وليس يستغرب التجاء بولونيا الى التدابير العسكرية محافظة على وضع مدينة دانزيغ الدولي .

لقد جعلت دانزيغ ، الثغر الالماني ، مدينة حرة بعد الحرب العامة وجعلت ادارتها بولونية ، وذلك ليسمح لبولونيا بان تطل على البحر وتتصل بالدنيا . . فذهبت المانيا ضحية هذا التدبير لأنها حرمت من ميناء كبير وفصل بين قطعتين كبيرتين من بروسيا في سبيل اعطاء بولونيا «دهليزا» داخل الاراضي الالمانية تمر منه الى ميناء دانزيغ . . على ان المانيا في بادىء الامر سكتت عن هذه الحالة مضطرة ، لأنها كانت ضعيفة ، ثم لأنها لاحظت ان مدينة دانزيغ ازدهرت وعم فيها الرخاء بعد ان اصبحت التجارة البولونية الدولية كلها تجري عن طريقها . . ولكن البولونيين

البقية في الصفحة (٨)

اكابر زعماء الحزب الشيوعي

مشاهدات صحفي في بلاد ملك الملوك

محرر الماتان ينشر ماشهده في الحبشة

قوة الجيش الحبشي - عدده - اسلحته فرق الجيش

الحرب طبع في الحبشي مناورة حربية يدعى اليها مراسل الماتان

الحبشة تستعد للحرب

في ساحة واسعة محاذية للغرفة التي اقمت فيها تجمهر عمال البريد الحبشي بعباءاتهم البيضاء حفاة الاقدام يتدربون على الحرب وهم بدون سلاح وقد استلم القيادة واحد منهم فكان يلقي عليهم اوامره بلغة افرنسية مشوهة .

ان التمرن على الحرب لا يقف عند هؤلاء العمال فقط في بلاد النجاشي بل ان جميع طبقات ذلك الشعب قد شعرت بالخطر الذي يتهددها فبدأت تستعد لملاقاته ، فحيث اتجهت في شوارع اديس ابابا تراها مكتظة بجمهور من الشبان يسيرون بانتظام ودقة ويخضعون لاوامر رئيسهم العسكرية فهنالك خدمة الفنادق ، وهنا مستخدمو التجار واولئك سواقو السيارات ، وقد لاحظت على سائق سيارتي وهو حبشي انه تضايق جدا من اضطراره لملازمة خدمتي فاخذ يقوم بحركات المتمرنين وهو على مقود السيارة .

ان كلمة تجنيد لا تنطبق على حالة الحبشة الحاضرة اذا فسرناها بالمعنى الذي نفهمه نحن الاوربيين فدولة النجاشي تتمرن على الحرب فقط وهي لاتعرف بل لا تحتاج البتة الى التجنيد الذي نعرفه في اوربا فجميع سكان ملك الملوك شاكو السلاح من كبيرهم الى صغيرهم فهم رجال حرب ومعارك يقدمون حيثما يلقي بهم الاقدام دون ان تؤثر عليهم عناصر الطبيعة في فصول السنة .

وقد صرح مدربو الجيش الحبشي منذ ثلاثة اسابيع ان الادوات الحربية التي دخلت البلاد عن طريق جيبوتي حتى ذلك التاريخ قليلة بالنسبة لعدد السكان فالحبشة تستطيع بكل سهولة ان تضع في ميدان القتال مليون جندي من ابسل جنود العالم .

اسلحة الجيش الحبشي

قيل ان عدد البنادق الحربية التي في حوزة الجيش الحبشي تبلغ ٥٠٠ الف بندقية ومع كل بندقية الف طلقة ، ولكن هذا العدد غير مطابق للحقيقة فالمعروف ان كل حبشي يملك بندقيته وخنجره فهما من الحاجات الضرورية التي لا يستغنى عنها ويمكننا ان نقدر عدد البنادق الحربية الحديثة بـ ٢٥٠ الف بندقية ، اما البنادق القديمة ذوات الطلقة الواحدة فهي كثيرة جدا ولا يمكن حصرها ، ولدى الجيش الان الفرشاش (متراليوز) والف بندقية من نوع الرشاش و٦ مدافع خفيفة ، اما القذائف اليدوية فلا يملك الجيش الحبشي شيئا منها فالنجاشي يرى في هذه القطعة الحربية خطرا على جنوده .

البقية في الصفحة (٢)

ثلاثة من الجنود الحبشيين الاقطاعيين يحملون بندقياتهم

اقسم بين يدي ربي . . .

هيتلر زعيم المانيا وقائدها الاعلى !

يجب على كل الماني ان يموت بكلمة من هيتلر !

نشرت الجريدة الالمانية الرسمية نص القسم الجديد الذي يجب على كل العسكريين والموظفين المدنيين في الجيش الالماني ان يقسموه واليك صيغته :

« بين يدي الله اقسم يمينا مقدسة ان اطيع زعيم الريخ والشعب الالماني ، أودولف هيتلر ، الرئيس الاعلى للجيش ، وان اكون مستعدا في كل الظروف ، لتضحية حياتي كجندي باسل ، في سبيل المحافظة على هذا القسم »

تلك هي يمين الجيش والهتلريون يقسمون بطبيعة الحال مثلها فالعناصر القوية في المانيا ، بل المانيا كلها لا نكاد نستثني سوى نفر ضئيل جدا ، اقسم يمين الطاعة العمياء حتى الموت للزعيم هيتلر .

لقد اشتهر الالمان بخضوعهم وتمسكهم بالنظام ويمكن ان يقال ان تنظيمهم هذا فتح لهم ابواب المستقبل على مصراعيه ولا بد لهم من ان يصلوا

البقية في الصفحة (٨)

الشعور الحي

الى الشباب الراحل والشباب الذابل

للانسة الفاضلة فلك طرزي

وقفت دمشق الحزينة التي اشاخت روحها خطوب الزمن وعواديه وقفة الاب الثاكل الذي يبكي ولداً حبيبا الى قلبه عزيزا على نفسه ، حطم الموت غصن شبابه واخمدت المنية لهيب شعوره ، وتوقفت دقات قلبه الكبير بتوقف حركة الحياة من انفاسه ، يندب بدموع حارة ، صامتة ، حي البارحة ، الذي اصبح اليوم ميتاً ، وتسير دمشق وراء نعش شاب كان بالامس يمتلىء صحة ونشاطا فغدا اليوم ، جثة هامدة لا حراك فيها ، وهي كالشيخ الذي احنت ظهره آلام السنين الممضة ، تندب آمالا واسعة كانت حية في صدره كالحياة ، فامست في هذا النهار اطلالا دارسة بالية ترفرف فوقها طيور المقابر وهي ترسل في الفضاء الفارغ تلك الاغاني الكئيبة الحزينة التي تصدرها من سويدائها القلوب الكبيرة الملتاعة !

لقد بكت دمشق شابا كان وجهه بالامس يطفح مرحا وبشرا ، وكانت نفسه الأبية لا تفتر عن ترديد اغنية الحرية للامة التعسة البائسة التي عز عليه ان يراها على هذه الحال من الاضطهاد والذل والخضوع فأخذ عهدا على نفسه بان يخفف من عبء ذلها الثقيل الذي تنوء به بأن يهبها كل ما يملك من هذه الدنيا من حياة وشعور وقلب في سبيل خدمتها ولكن هيهات ! فان بصيص الامل الذي كان يرشده السير قد اخطأ من الارشاد فخدعه وخان عهده وعوضا عن اقتياده الى القمة المرتفعة التي كانت تنتظره لتضم الى صميمها عبقريته ونبوغه ، فقد سارت به الى الهوة العميقة التي هزمت ظلمتها الدامسة انوار قلبه الساطعة فأخذت حلكتها الداجية تجذبه اليها شيئاً فشيئاً حتى لم تترك في نفسه الحية رمقا ، ولا في قلبه الخافق بصيصاً ، ولا في روحه الشاعرة شعلة حتى ولا ضئيلة .

لهف نفسي عليك ، يا فتى سورية الكبير واملنا في المستقبل ! ان ذبول شبابك الغض اليانع ، وخمود نضارتك البهية ، قد جعلت القلوب تقف ازاء هذا الخطب الجلل المفجع ، وقفة من حطمته صاعقة واثكلته فاجعة ، وفطرته مصيبة عظمى ، فأخذت الدموع تنصب من النظرات الشريفة قطرة

البقية في الصفحة (٨)

هكذا من الأصل

سوريا بين المـــــد والجزر

الحاجة الى زعيم تتوافر فيه جميع شروط الزعامة

بالرغم عن اشتداد الطوارىء وتوافر الويلات فانا لم نزل نتسكن لاقل بادرة رضاء من اولي الامر الذين درسوا اهواءنا درسا مسهبا واوقفوا في سبيل هدفنا الاسمى اناسا منا يستغلون مواقفهم العديدة عند الاشارة ..

ونحن لم نكن لندري ماذا كان هنالك شغف بالخيانة ، ام رغبة في كسب عطف الاجنبي بغية نفع مادي فهذه ظاهرة دخيلة على ابناء قومنا الكرام لم يعرفوها من قبل .

بالامس ملأنا العالم صراخا وضجيجا مبرقين لجمعية الامم ولوزارة الخارجية الافرنسية برقيات عديدة تنم عن الحيف اللاحق بنا واليوم كانا في بحبوحة من العيش لايكدر صفو بلادنا مكدر . وقد رحنا نتناسى الازمة التي ارهقتنا وتركتنا بين الموت والحياة :

بالامس وليس الامس ببعيد احتالنا دور النواب وطوقنا معاجنهم وخزائنهم لنسد رمقنا وجوعنا وكأن بنا ونحن الاغنياء المثرين نسرح ونمرح هائمين على وجوهنا كأننا في رغد من العيش ..

فلماذا هذا التقلب غير المنتظر ؟ وهل وفينا قسطنا وقمنا بالمرحلة للنهاية ورجعنا خائبي الامل ، هذا مايتبادر الى الاذهان في هذه المدة الاخيرة وما نتساءل عنه همسا في الاذان .

تحركت « بكركي » وذلك بعد الصراخ الطويل والانين المتواصل فاولت الشعب المتظلم الشارد الذي لايعرف له زعيم للنهاية اذانا صاغية وقام سيد قصر البارك وقعد لهذه الحركة الجديدة المتواصلة واخذ ينظر غبطته من طرف غبطته عينيه يعزعليه الامران : امر الشعب المتظلم الذي ايده باجمعه برفع النظر عن الطائفية وامر سيد قصر البارك المالك سيدا على هذه البلاد وغبطته مع ماهو متصف به من الحنكة والسياسة راح بين الامرين حائرا الى ان تراءى له ان يرسل برقية احتجاج لوزارة الخارجية الافرنسية معلنا فيها تذمر الشعب من سير الامور المعاكسة والاحتكارات التي ارهقته وكان احتجاج غبطته شاملا البلدين السوري ـ اللبناني وارسل البرقية عن طريق فلسطين اذ انها اخف وطأة على ما اظن من ان يرسلها عن طريق بيروت وذلك لانها لاتاخذ دويا عظيما في الاندية السياسية الداخلية وتشوش الراي العام في هذه الازمة العظيمة ..

ارسل البرقية وسمع دويا داخلا وخارجا وتكهرب الجو السياسي فيما بين السيدين وقام غبطته يتكلم باسم سوريا على الاطلاق واعدا الوفود خيرا فسمحت الظروف حينذاك لان يزول سوء التفاهم المخيم فوق رؤوسنا فتقاطرت الوفود السورية الوطنية ومن اقرب الى التفاهم النزيه من ارباب سوريا الكرام واظهروا لغبطته عظم ارتياحهم لهذه النهضة الشريفة طالبين التآزر والتكاتف وكان بلبل هذه الحركة الغريد سعادة الوطني الحر فخري بك البارودي الذي نفته الحكومة عن بلادنا لبنان وراجعته الى بلاده ... الشام

وقد اناطوا بغبطته الثقة العظمى وطلبوا اليه ان يتولى امر البلدين حتى قيل ان قصر بكركي الماروني اصبح كعبة للشعوب السورية على اختلاف نزعاتها ومقصدا لكل وطني حر .

ولاول مرة في الحياة تآزر الشعبان ودودرت دورة غبطة البطريرك التي كانوا يشترونها في سوريا وما ابى ما كان من التشنج للتقارب بعد هذا النوى البعيد لا سيما وقد كنا شعرنا ان هذا التنافر لا يلبث ان يؤدي بنا الى قعر الهاوية ..

تكاتفنا معجبين فرحين موثقين الوثوق التام بمن يدير حركة بلادنا وما ان ذقنا لذة التكاتف برهة حتى فوجئنا بالتصريح البطريركي الصادر عن كرسيه ومؤداه ان السدة البطريركية المارونية هي لبنانية محضة تدافع عن حقوق لبنان دون سواه كما انها لا تؤيد اي حزب من الاحزاب السورية وليس للبنان صالح فيما لو تمت « للوحدة السورية » على الاطلاق .

الى ان زاد فقال انني كأسلافي اضرب على ذات الوتر لخدمة لبنان لا غير ، ولم يدر غبطته ان برقيته هي اكبر شاهد ودليل على حقيقة عواطفه التي تجهل المغامز السياسية

ونحن بدورنا لا نريد ان نوسع الخرق ولا نقدر ان نتكهن عما دار من الحديث بين العميدين ... بل جل ما نقدر ان نفعله ولنا ملء الارادة دون منازع

ان نصرح به هو ان يعي رجالنا الشعبيون دون غيرهم بالشؤون السياسية ، وان يقروا زعامة فرد تتمثل فيه صفات الزعامة السياسية التي يعتبر الثبات في طليعتها. فان بقاء هذا الشعب تتنازعه الميول والاهواء في حين انه في اشد الحاجة الى الاستقرار انما هو مدرجة لموته وعاقه .

رياق — نجيب فيكاني

ذات الصفة المستعجلة

تقرر ان تعتبر من الاعمال ذات الصفة المستعجلة عملية توسيع طريق نوري باشا الى عشرة امتار وفقا لما جاء في المصور المربوط بالمرسوم رقم ١٦٠٢ القاضي باعتبار عملية التوسيع المذكورة من الاعمال ذات النفع العام

مشاهدات صحفي في بلاد ملك الملوك

تابع الصفحة الاولى

اما المدفعية فتملك مدفعا جبليا واحدا و ٢٠٠ مدفع يرجع عهدها الى سدوا و ٧٢ مدفع يحتفظ بها الجيش الحبشي منذ انتصاره في موقعة عدوه المشهورة سنة ١٨٩٦

اما القوى الجوية فتتألف من ١٣ طائرة تجارية لا يتفق قدمها مع الطائرات الحديثة التي تبنى الآن خصيصا للحرب ، ولكن جميع ما ذكرناه من الاسلحة قد طرأ عليه تعديل كثير لان وصول الاسلحة الى الحبشة من الخارج قد كثر جدا في الايام الاخيرة .

اما الحالة الصحية في الحبشة فهي مؤسفة جدا وفي انحطاط كلي فلا يوجد طبيب واحد حبشي في تلك البلاد .

فرق الجيش الحبشي

الجيش الحبشي شبيه كل الشبه بالجيش الروسي فكلاهما مزيج من عناصر مختلفة ولا يعتبر جيشا نظاميا وقد صرح لنا بذلك احد الشخصيات الارمنية التي هجرت روسيا والتجأت الى اديس ابابا .

يقسم الجيش الحبشي الى ثلاثة اقسام

الفرق النظامية

فرق الحكومة المركزية

الفرق الوطنية

فالفرق النظامية تألفت سنة ١٩٣٠ وقامت بتدريبها بعثة بلجيكية ويقودها الان الجنرال دوتي وهي مؤلفة من ٨٥٠٠ جندي منها اربعة آلاف جندي تؤلف الحرس الامبراطوري والبقية منقسمة الى ٦ كتائب موزعة على امكنة الخطر في البلاد ، وفرق الحكومة المحلية هي التي تؤلف بحق الجيش الحبشي ويحمل افرادها البنادق الحديثة وقد اشتركت مرارا في معارك حامية حدثت داخل البلاد كانت تخرج منها مكللة بغار الانتصار ، ويوجد منها قسم كبير على حدود الاريترة يبلغ الـ ١٥٠ الف جندي ومجموع عدد افرادها يزيد على ٣٥٠ الف الا كمي مسلح بالاسلحة الحربية الحديثة ، وهم زهرة الجيش الحبشي الاشداء الذين يعتمد عليهم الامبراطور في حربه القادمة ، وهم محضرون على السواء في وقت السلم وفي وقت الحرب ، ويقومون بجلب الجزية من رؤوساء العشائر التي ينتمون اليها لقاء جعالة على الحبوب والالبسة او بعض المال واذا رأيناهم الان يقومون بالمارين العسكرية فان هذا بدافع التقليد فقط لا ليتمرنوا على اساليب الدفاع عن البلاد وقد قال لي احدهم :

ـــ ان اسد يهوذا لا يحتاج لتلقن دروس للانتصار !

ـــ ان اعداءكم اقوياء ولديهم اعتدة حربية لا تملكون مثلها كالطيارات قاذفات القنابل المدمرة مثلا !؟

ـــ اننا على يقين بان جلالة ملك الملوك قد اتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع هذه الطائرات من الطيران ثم شرع محدثي ينشد بعض مقاطع حماسية ذكرتنا بنشيد ثوار بريطانيا .

اما الفرق المنظمة فهي تتألف من رجال جمعوا من هنا وهناك يأتمرون بامر رئيسهم ويركضون وراءه دون فن او نظام فعهد الاقطاعية لم يزل حيا في الحبشة فكل من يحس في نفسه ذرة من السلطة يؤلف جيشا خاصا ولعهد قريب كان رؤساء القبائل يقفون عندما يخطب لهم في وجه النجاشي اما في الايام الاخيرة فقد اتسعت سلطة ملك الملوك وتوارث زعامة الزعماء ولم يبق من يستحق الذكر منهم الا الرأس سيوم النافذ الكلمة على حدود الارتيره والرأس قاسا وهذان الاثنان يستطيعان ان يجندا ٥٠٠٠ الف جندي من رجالهما الاشداء .

وبعد هذه الاعتبارات جميعها لا يمكننا ان نزعم بان الفرق المنظمة تكون اكثر من ٥٠٠٠ الاف جندي

الجندي الحبشي محارب بطبعه

هذه هي وضعية الحبشة الحربية فهل يستطيع الحرب هذا الجندي غير النظامي ؟

ـــ انه من الضروري ان يشاهد المرء هؤلاء الرجال في جبالهم الوعرة يحاربون اعداءهم لكي يستطيع ان يحكم على مقدرتهم الحربية وشجاعتهم وثباتهم ، وقد سألت احد المحاربين الفرنسيين القدماء المقيم في الحبشة منذ سنين عن حالة الجيش الحبشي الحربية فقال لي :

ـــ ان ميزة الجيش الحبشي الظاهرة هي سرعته في الانتقال فالجندي الحبشي يستطيع ان يقطع ٦٠ كيلو متر في النهار بقليل من المؤونة ، ومع ان قواد الجيش الحبشي لايفقهون شيئا من الفن الحربي والتربية الجندية فهم يقدرون المباغتات والتطويق العسكري حق قدرها ولا يندفعون الى الهجوم الا عندما يصبح عددهم اكثر من عدد العدو فحينئذ فقط يصدمون العدو وجها لوجه في المعركة الفاصلة .

مناورة حربية في الحبشة

دعاني القائد (دوروته) لحضور مناورة حربية بين كتيبتين من كتائب الاحباش ولم تكن تلك المرة الاولى التي شاهدت فيها تمارين الاحباش الحربية فقد رايتهم فيما سبق يقومون بتمارين حربية مدهشة بقيادة قواد دربتهم بعثة بلجيكية ، وقد شارك الكتيبتين في المناورة عدد من المدافع الخفيفة التي كانت ترسل طلقاتها على بعد ٢٥٠٠ متر ومعها ايضا عشرة مدافع رشاشة كانت تهيء الهجوم بنيرانها الحامية على القمة التي كانت الانظار متجهة اليها كانها بيد العدو حقيقة ، وقف القائد (دوروته) ينفذ حركة المناورة فقال للضباط منهم ان صفوف جنودكم ملتصقة جدا بعضها ببعض فاجعلوا بين الجندي والجندي في صفوف المدفعية خمسة امتار واحترزوا اختلاط الموجة الامامية بالموجة الخلفية فكان له ما امر به في اقل من لمح البصر . يتبع

***

وزن البيوع بالجملة

فى الساحات العامة خاضع لرسم الوزن والكيل

اتصل بنا أن وزارة الداخلية كانت سمحت ببلاغ اصدرته ، بعدم استيفاء رسوم عن وزن البيوع بالجملة التي تقع بالمخازن والمستودعات الخاصة بقصد تسهيل اعمال التجار ، وتخفيف اعباء النفقات عنهم ،غير ان بعض الشكاوي رفعت من البلديات الى الداخلية باساءة استعمال هذه المنحة . وعلى ذلك فقد اذاعت وزارة الداخلية نص البلاغ التالي :

سبق لهذه الوزارة ان اصدرت بلاغا بتاريخ ٧ ـ ١٢ ـ ١٩٣١ ورقم ٧٢٣١ منعت فيه استيفاء رسم الوزن والكيل من البيوع بالجملة التي تقع في المخازن والمستودعات الخاصة وقد كانت الغاية من ذلك تسهيل اعمال ذوي العلائق وتخفيف اعباء النفقات عنهم غير انه ما لبثت ان اخذت ترد الشكاوى من مختلف البلديات وتشير الى انه اسيء استعمال هذا المنح وطفق اصحاب المخازن والمستودعات الخاصة يتعدون الى وزن البيوع بالجملة بالساحة العامة وان هذه الحال اثرت على رسم الوزن والكيل الذي يؤلف جزءا كبيرا من واردات البلديات ولذا فقد ارسلت بعض السلطات العليا بهذا الشأن وروى اخيرا انه من المستحسن منعا لسوء الاستعمال ان يلغى مفعول البلاغ المنوه عنه برقمه وتاريخه اعلاه ويترك للبلديات حق تطبيق نص المادة التاسعة عشر من النظام المالي رقم ٣٢٤٢ على اطلاقها اي في جميع الاماكن العامة والخاصة على ان يراعى في ذلك العرف والعادة المتبعان سابقا لدى كل بلدية وان يحال دون وقوع سوء الاستعمال وبهذه المناسبة فاني أسترعي نظركم الى انه ينبغي ان تلاحظ الظروف المحلية بصورة تسهل تطبيق هذا البلاغ .

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ محاكم الصلح بدمشق

طرح بالمزايدة العلنية لمدة ستون يوما من تاريخ نشره كامل الدار الكائنة في محلة الصالحية شيخ محي الدين دخلة الداية المقيدة بالمحضر « ٩٢ » من منطقة الصالحية شركسية رقم ابواب « ٢ » المحتوية على ساحة مسقوفة صغيرة مساحتها عشرة امتار مربعة وعلى طابقين ارضي وعلوي فالارضي مؤلفة من غرفة صغيرة وبيت خلاء وبيت مؤونة بئر ماء دلو وسلم حجر وخشب يصعد منه للطابق العلوي الذي هو عبارة عن ساحة سماوية وغرفتين للسكن احداهما شرقية والثانية غربية المحدودة شرقا دار ملك القباني غربا طريق نزلة النهر شمالا طريق زقاق الداية وفيه الباب جنوبا دار ملك احمد البليش العائدة الى المحكوم له محمد سرور والمحكوم عليه محمد بن محمد الماماني الملقب بالغلابيني وذلك انفاذاً لاعلام الحكم الصادر في ٨ حزيران سنة ٩٣٥ رقم ٥٥١٠ ـ ١٩٣ القاضي في بيع الدار المذكورة وتقسيم ثمنها بين الشركاء كل بحسب حقه لعدم قابليتها للقسمة وتضمين الرسوم والمصارفات القانونية الجاري منها عشرين سهما من اصل اثنى وثلاثون سهما كامل الدار المذكورة بتصرف المحكوم له واثني عشر سهما ثمن السهام المذكورة ملك المحكوم عليه

لذلك فمن له رغبة بشراء الدار المذكورة عليه مراجعة دائرة التنفيذ المشار اليها ويضع مزاده رقما وخطاً ويدفع عربونا بالمائة عشرة والرسم والدلالة على المشتري تحريرا

٦١٥

...

رسالة فلسطين

اضراب المسجونين عن الطعام

السجن الفلسطيني اشبه بقبو الحيوانات

الحكم الاستعماري هو الذي يهيب به بالمتسلطين الى اعتبار المحكومين كالعجماوات

يافا في ٣ تموز – لمكاتب فاضل

من الافن ان يعتقد الانسان الذي قدر له الوقوع تحت سيطرة الاعاجم ، ان يكون مشمولا بعطفهم وتحفاتهم . فانه من الحيوان ان يطلب هذا الانسان انصافه ، ممن جاءه يبتغي امتصاص دمه ، وتجريده من قواه ، وسلب خيرات بلده ، وتسخيره للسلطة الجائرة ومن والاها من الانصار . لذا كان لزاما علينا ان لا نعجب لما يعاملنا به المستعمرون وان لا ندهش لهذه القسوة تبتديء بكل عمل من اعمالهم حيالنا ، فقد علمنا الزمان والقت علينا التجارب دروسا قيمة ، بان الشعب المستعمر الذي يجتاحه شعب آخر يسيطر عليه بقوته ، لا يمكن ان يلقى نصفة او عدلا ، بل انه لا يمكن ان يلقى مظهرا واحدا من مظاهر التكريم . فهو محتقر مهان ذليل يجرأ على رفع رأسه متململا مما يحيق به من معاملات شاذة ، حتى يرى المطارق تصب فوق هذا الراس رامية الى تكسيره ..

ولقد تساوى في هذه المعاملة ، الطليق والسجين من الواطنين اصحاب الالبلاد الاصليين الذين يعاملون كالسوائم ، والذين لا يملكون من السلطة في ايديهم ، لادارة مقدرات بلادهم ادارة واحدة ، اما معاملة المتسلطين للاحرار فهي واضحة ظاهرة لا تحتاج الى طويل بحث وصف . فان كل ما في فلسطين من نفوس بشرية تشكو الى الله ظلم هذا المتسلط ، الذي ود ان يجعل من بلادها وطنا لشعب آخر غريب عنها وغريب عنه وما كان لنا ان نشكو في هذا المقام ، هذه المعاملة الجائرة ، فان النوح والندب يجب ان يحذفا ، من قاموسنا بعد الان فنستبد بالعمل والجد ، ونتبع الطريق الذي توصلنا الى النتيجة المجدية والعاقبة المثمرة لذا لا نبحث هذه المعاملة ، بيد ان اتضح اثرها للملاء

مسجونون مثقفون

وانما نحن وددنا ان نتطرق الى بحث حالة تعرضت لها فئة اخرى من ابناء هذا الشعب ، الذين حكم عليهم القدر بان يلقوا في غياهب السجون وليس من نكران ان في هذه الفئة من يستحق المعاملة القاسية التي لا تعد معاملة السجن بالنسبة اليها شيئا مذكورا . ولكن الى جانب هذه الفئة ، طائفة من المسجونين لا يقلون رقيا وتهذيبا وثقافة عن كثير من الناس الذين يتمتعون بمراكز عالية وسطو في الدوائر الحكومية وفي هيئتهم الاجتماعية ولقد عوملت هذه الطائفة بكثير من القسوة وبكثير من الشدة ولا اغالي اذا قلت . انها ضمت في سجونها الى الفئة الاخرى التي تمثل اروع رجال الاجرام واكثرهم فظاعة

فهل في هذا شيء من النصفة :

قلت ان المستعمرين لا يابهون لما يقال له نصفة وخاصة في بلد يستثمرونه ويخضعون ابناءه لارادتهم ، لذا فانا لا نرى في تصرفهم ما يدعو الى الاستغراب . ولكن المستغرب انما هو زعم البريطانيين ان لا قانون في فلسطين او في انكلترا يفرق بين السجناء السياسيين وبين السجناء الاخرين وهم يعتقدون بهذا ويعجبون لاقدام الصحف ورجال الوطنية على نقدهم ، ما دامت قوانينهم خالية من مثل هذا التفضل ما بين المجرم السياسي والمجرم العادي .

هل يضحكون منا

ولا ادري اذا كان هؤلاء البريطانيين يضحكون منا ام يضحكون من انفسهم . فنحن لا نجهل ان السجن البريطاني يضم المجرمين الاثنين على السواء . ولكننا لا نجهل ايضا ان السجن البريطاني لا يشبه في وجه من الوجوه السجن الفلسطيني ، كما ان السجان البريطاني في بريطانيا ، لا يماثل قط السجان البريطاني في فلسطين . فهناك سجون تكاد تشبه المدارس ، لا يلقى المسجون فيها عنتا او ارهاقا ، ما دام هناك قانون معلوم يتبع ، وهناك سجانون انعمت نفوسهم بالرحمة والعمل والانصاف ، فلا يشدون الخناق على المسجونين ولا يعاملونهم كحيوانات كمخلوقات دنيا كما هي الحال عندنا .

فاذا كان التساوي في بريطانيا سائدا بين المسجونين واذا كان البريطانيون يودون ان يكون هذا التساوي سائدا في سجوننا ايضا فما عليهم الا ان يهدموا هذا البؤر الذي ينكرها التشريع البريطاني ، والشرف البريطاني والتي لا يقرها التشريع البريطاني المفعم بروائع النظم والقوانين التي اعد ارقى نظم وقوانين العالم المتمدن ، وان يبنوا مكانها سجونا تشبه السجون البريطانية في بريطانيا من كل نواحيها ، على ان يهيمن عليها بريطانيون لا يفرقون عن اخوانهم الذين يهيمنون على السجون في في بريطانيا .

واما الاكتفاء بالقول ان لا فرق بين مسجوني بريطانيا السياسيين والعاديين في في السجون فهو ليس ضحكا من الذقون لا يرمون فيه الا الى ابقاء القديم على قدمه والى الابتعاد عن اصلاح السجون الفلسطينية وتجديدها ، لتكون قيودا للمخلوقات البشرية التي سطوا عليها فاستعبدوها ثم عملوا وما برحوا يعملون على ابادتها

الحل الاساسي

على ان هذا الذي يشكو منه الفلسطينيون في هذه الناحية ، لا يعد شيئا مذكورا بالنسبة الى ما يحيق بهم من ظلم في النواحي الاخرى . وهذا ما حداني في رسائلي السابقة الى القول ان الفلسطينيين يجب ان يوجهوا كل عنايتهم الى حل قضيتهم من اساسها ، فيعمدوا الى اتخاذ الذرائع المثمرة توصلا الى الهدف الذي يكتنفنا ، فاذا تبدل ، زال الارهاق وبادر اثره وامحى

شعب في سجن يافا

بلغنا ان السجناء الشيوعيين في سجن الثغر يقومون من وقت الى آخر بشغب وصياح داخل السجن وخصوصا في الليل ولما دخل احد رجال البوليس البريطاني امس لتفقد شؤونهم انهالوا عليه ضربا ولكما فهرع رجال البوليس وانقذوا زميلهم وامسكوا بفتاتين ونقلوهما الى المستشفى لانهما كانتا في حالة هستيرية شديدة .

المؤتمر الصهيوني

تقول هارتس ان عدد اعضاء المؤتمر الصهيوني القادم سيكون ٤٥٠ عضوا منهم ٢٣٠ من المستدروت و٨٠ ومن اتحاد الصهيونيين العموميين و٦٠ من الصهيونيين العموميين و٧٠ من المزراحيين و٢٠ من الاحزاب الصغيرة الاخرى

رسالة العراق

مغزى استعراض جيش الفرات

العراق قوي بأقطابه قوي بشبابه قوي بجيشه الفتي

اثبات كفاءة الجيش ، فوز للسياسة العراقية

بغداد في ٢ آب – لمكاتب فاضل :

... وهل في هذا الاستعراض الفخم يقوم به الجيش الفتي الا ما يبعث على الحماسة وما يبعث على ذكريات سالفة عدنا بها الى عهود الاجداد يوم كان هؤلاء الاجداد في عز ومنعة وبأس وقوة ، ويبعث كذلك على أمل افسح واسع المدى ، في المستقبل الباهر الزاهر الذي ينتظر العراق .

لقد كان الجيش باستعراضه هذا مظهر قوة تمتعت بها العيون . واختلجت الافئدة بهجة وغبطة . فقد سار المشاة ، فاذا بالقلوب تخفق ، وسار الفرسان ، فاذا بهم يعيدون الينا ذكرى الفروسة العربية في الصور الغابرة . ومشى الجيش زرافات زرافات ، فاذا بالقوة والصلابة تتمثل باجلى معانيها واوضحها . هذه القوة التي هي سياج الوطن ، وحصن الشعب ، والسلاح الذي يدرأ الخطر عن هذا الوطن المقهور بالشعوبيين الذين يتربصون به شرا في كل فرصة سانحة .

وانه ليجدر بي هنا ان اصف هذا الاستعراض الفخم ، ليطلع ابناء سورية على ما وصل اليه العراق من منعة وقوة لا ليحسدوه وانما ليغبطوه ، فانهم الاخوان الوحيدون الذين عطفوا عليه في عهد الملمات والفواجع . وهو عطف نحفظه لهم ونذكره بكل غبطة :

لقد كان يوم استعراض الديوانية يوما مشهودا في تاريخ العراق الحديث لان لاستعراض قوة الفرات – فضلا عن فخامته واتقانه – مغازي ورموزا تنطوي على معاني في غاية الخطورة :

فاستعراض يوم الجمعة في حاضرة الفرات اعلان لختام حركات الجيش في هذه المنطقة وانتهاء الاحكام العرفية المترتبة عليها – تلك الحركات التي عز على كل وطني صميم ان يثير فيها العراقي اطلاقه واحدة على اخيه العراقي . ولكن ما العمل والامة بشعبها وحكومتها لم تر بدأ من ايقاف الذين اخذتهم سورة الهوج عند حدهم ضنا بالمصلحة العامة وتوطيدا لدعائم الامن في البلاد التي هي في اشد الحاجة الى السلام والاطمئنان لمواصلة مساعيها العمرانية والثقافية .

ولا يخفى ان مهمة الجيش في قطر كالعراق ذات وجهين احدهما توطيد الامن الداخلي وثانيها الدفاع عن البلاد من الاعتداء الخارجي وكان انتقاد الناقدين الموجه الى الجيش فيما مضى انه ليس كفويا لصيانة الامن في داخل البلاد فانى له ان يدرأ اعتداء الغريب عنها ؟

ولم يكتف الناقدون بالنقد وحده بل افرط بعضهم في نقده فانقلب لائما الجيش غير مقدر اياه قدره . اما الجيش فكظم الغيظ وصبر على لوم اللائمين وطفق يقوم بمهمته قياما حثيثا في سلسلة حركات خرج منها جميعا ظافرا وضاء الجبين فعقب دخول العراق عصبة الامم فاستقلاله بشؤونه قام الجيش بقيادة ذلك القائد النابغة الالمعي بكر صدقي باشا بحركة سريعة فاصلة قضى فيها القضاء المبرم على تمرد الآشوريين المنكر فامنت البلاد شرهم وشر كل من تسول له النفس الامارة بالسوء الخروج يوما على البلاد وحكومتها في المناطق الشمالية . فلما رأت الامة تلك البطولة الناصعة من ابنائها الجند وذلك الفوز المبين من جيشها الباسل الذي دفع عنها في ليلة وضحاها اشد خطر هدد كيانها في الشمال غيرت معتقدها فيه وانقلب الرأي العام فاصبح للجيش بعد ان كان عليه ، ورأى الشعب في جيشه ملجأ الخلاص من المآزق الحرجة ومعتمد كيان الدولة الامين لذلك استقبلت الامة جيشها الراجع من دار الحركات ظافرا استقبالا حماسيا لم يشهد العراق مثله – استقبالا اشترك فيه كل فرد من افراد الشعب بحافز وجدانه .

هذا في الشمال بين الجبال الشاهقة والآكام الوعرة وبين بطون الوديان العميقة والمضايق الصعبة فكيف في الجنوب بين الاهوار بادغالها وغيلها التي يكاد يصعب على الانسان القتال فيها والتي كلفت ثورة فيها دولة من اقوى دول العالم – لا بل اقواها – مائة وعشرين الف مقاتل باتم المعدات الحربية الحديثة من برية وبحرية وجوية مع عشرين مليون دينار ؟ هل لجيش العراق الفتي الصغير الفوز في مثل هذه الحركات الصعبة الشاقة ؟

هذا سؤال كان يسأله كل عراقي وغير عراقي ان لم يكن في علنه ففي سره .

لقد وقع ما لم يكن قط عراقي مخلص يريد وقوعه او يتصور وقوعه . شاء القدر ذلك فكان من واجب الحكومة بحكم رأي الامة وارادتها ان تؤدب الولد العقوق لانه لابد احيانا من ان يسوق الطيش والنزق الابن الغر الى العصيان على ابيه فواجب الوالد حينئذ التأديب ردعا للولد عن غيه وضنا بمصلحته . فجردت الحكومة حملتها التأديبية واناطت قيادتها ايضا بابن نجدة القيادة وولد العراق البار امير اللواء بكر صدقي باشا . فبادر الى القضاء على التمرد باسرع من لمح البصر . فاكبرت الامة هذه المقدرة بالجيش ولم يكد الاجانب الواقفون لنا موقف رقيب يتوقعون هذه القوة من جيش صغير فتي حتى قال احدهم لموظف عراقي كبير انه لا يصدق ان الجيش احتل الرميثة في خلال وقعة دامت عشرين دقيقة ولكنه لما اطلع على البلاغ الرسمي بذلك اخذ منه العجب ماخذه كله فبقضاء الجيش على تمرد الفرات انجز الشطر الاول من مهمته الخطيرة وهي توطيد الامن الداخلي في البلاد كلها بطولها وعرضها . ولا غرو في ان الامن الداخلي كانت قضية خطيرة للغاية – ربما كانت اخطر من قضية الدفاع عن البلاد من الاعتداء الخارجي – ذلك من حيث شأنها السياسي في الخارج وفي الداخل ومن حيث المقتضيات الادارية الداخلية : فمن اخطر العراقيل التي كانت واقفة في سبيل دخول العراق عصبة الامم ادعاء الدول بكون العراق غير اهل للاستقلال لانه لا يستطيع المحافظة على الامن الداخلي . وبعد دخول العراق عصبة الامم وقفت الدول لنا بالمرصاد لترى ما مصير حكومتنا مع العناصر النازعة الى الاخلال بالامن في داخل البلاد . فاثبت الجيش كفايته للقيام بهذه المهمة اثباتا فعليا وبذلك اطمانت الدول الى داخل العراق فقرنا مع مع فوز جيشنا بثقة سياسية خطيرة ولا بد للاجانب من الاعتماد علينا ولا سيما في الشؤون الاقتصادية والتجارية لان التاجر الاجنبي اصبح الان لا يخاف ان يلحق به ضيم في صفقاته التجارية من جراء اضطراب قد يحدث في البلاد . وكذلك اطمأن التاجر العراقي وابن المصلحة العراقي الى معاملاته ومشروعاته فاصبح واثقا بالنجاح في الاعمال الا اذا كانت خيبته من جراء سوء في تصريف اشغاله او ازمة عالية اقتصادية شاملة كالتي وقعت قبل بضعة اعوام اما من حيث الادارة الداخلية فتوطيد الامن الداخلي اراح بال الحكومة فاطلقت يدها في المشروعات العمرانية واتسع لها مجال الوقت للعناية بادارة البلاد ادارة حكيمية في بحبوحة الهدوء والاطمئنان

فقد رفع الجيش لواء الامن في العراق وسلمه بيد الشرطة التي اصبحت قادرة الان على المحافظة عليه دون معونة الجيش الذي سيتفرغ بعد الآن للاستعداد لمهمته الكبرى وهي صيانة الوطن من كل اعتداء خارجي .

هذه بعض المعاني التي انطوى عليها استعراض الديوانية المهيب يوم الجمعة الماضي .

النظام الداخلي للمعرض الصناعي

المعرض يصدر مبدئيا ٢٥٠٠٠ مجموعة من الطوابع

كما اشرنا الى ان لجنة المعرض الادارية انتهت من وضع النظام الداخلي للمعرض ، وقد حصل مكتب الاخبار على قسم من هذا النظام وهو الى القراء :

١ – يستأجر المعرض القطعة ١٢٦٥ المحيطة بمدرسة التجهيز والممتدة الى الشرق خاصة والتي تبلغ مساحتها ٢٠٢٦٥ مترا ويجب تهيئتها على ان يكون فيها طرقات وحدائق وقطع معدة لاقامة سرادقات من قبل العارضين

٢ – اقامة السرادقات في الاراضي المكشوفة هي على عاتق العارضين

٣ – تهيئة اماكن العرض داخل بناء المعرض هي على عاتق الدولة

٤ – تخصص حديقة البلدية والمرج الاخضر للالعاب الا اذا كانت اماكن العارضين غير كافية

٥ – يخصص مدرج الجامعة للمحاضرات والتمثيل والموسيقى والغناء والسينما وعرض الصور المختلفة

٦ – يوضع تصميم للتنويرات من قبل مديرية المعرض الفنية ويعرض على موافقة اللجنة .

٧ – تنظم مسابقة للخيل العراب كما ينظم سباق طيلة ايام المعرض

٨ – توزع خلال النصف الشهر الاول بعد افتتاح المعرض شهادات ومداليات على العارضين الذين فاقت معروضاتهم امثالها

٩ – تخصص في موازنة المعرض مبالغ كافية للاعلانات ووسائل الدعاية والملاهي والحفلات

١٠ – يصدر مبدئيا ١٥٠٠ مجموعة من الطوابع

١١ – يتناول مدير المعرض الفني تعويضا شهريا قدره مائة ليرة سورية ويتناول عن جميع الاعمال المتعلقة بتهيئة اماكن المعرض مبلغا مقطوعا حدد بالف ومائتي ليرة سورية

وتنظم بين ادارة المعرض والمدير الفني مقاولة تبين فيها تفاصيل الاعمال التي تكون على عاتق المدير الفني (على ان لا يستخدم سوى سوريين)

١٢ – يمكن عند وجود اماكن لم تستعمل ان يقبل اشتراك المصنوعات الاجنبية التي لها ممثلون في الدول المشمولة بالانتداب على ان يكون هؤلاء الممثلون مقيمين في اراضي الدول المذكورة في تاريخ اذاعة المرسوم ٤٠٣٨ المؤرخ في ٢ تموز ١٩٣٥ وعلى ان يمثلوا شركات مسجلة في مكتب حماية الاملاك الصناعية والتجارية ومن المتفق عليه ان هذا الاشتراك يجب ان يكون خاليا من المصنوعات التي تزاحم المصنوعات الوطنية

١٣ – يجب ان تكون اجور اماكن المعرض كبيرة ولهذا من المناسب جعل الاجور في النظام الداخلي وفقا للتعرفة الآتية :

الطابق الارضي ١٢٥ قرش سوري للمتر المربع

الطابق الاعلى ١٢٥ قرش سوري للمتر المربع

المشارف ٥٠ قرش سوري للمتر المربع .

الارض الخلاء – خارج البناء ١٥ قرش سوري للمتر المربع

١٤ – تحدد اجرة الدخول للمعرض وفقا للتعرفة الاتية عشرة قروش سورية لافراد الشعب وخمسة قروش سورية للتلامذة والكشافة والاولاد دون العاشرة والجند اما منذ ظهر السبت الى منتصف ليل الاحد فاجرة الدخول تكون عشرين قرشا للكافة بلا استثناء

١٥ – شراء تذكرة من تذاكر يانصيب المعرض يخول الشاري حق دخول المعرض مجانا مرتين عدا مساء السبت ويوم الاحد .

١٦ – تؤمن ادارة المعرض بناء التجهيز ضد الحريق لثلاثة اشهر ويجب على العارضين ان يؤمنوا سرادقاتهم ومصنوعاتهم المعروضة تحت مراقبة لجنة المعرض

١٧ – يعين فيما بعد تاريخ افتتاح المعرض على الضبط وذلك بعد الاطلاع على تاريخ افتتاح واقفال معرض القاهرة والتاريخ الذي يمر به اكبر عدد من السياح والحجاج

١٨ – يكون للعارضين الحرية التامة في بيع معروضاتهم على ان يستبدلوا بها غيرها في اليوم نفسه او ان يؤجلوا تسليمها للشارين الى حين اغلاق المعرض

١٩ – يكون مدير المعرض العام حكما في المنازعات التي تحصل بين العارضين اما المنازعات التي تكون بين مديرية المعرض والعارضين فالحكم فيها وزير الزراعة والقرار في الحالين يكون قطعيا

٢٠ – تراجع شركات السكك الحديدية في سورية والبلاد المجاورة وشركات الملاحة البحرية والطيران لاجل تخفيض اجرة السفر لزوار المعرض للعارضين ولاجل تخفيض اجرة نقل المعروضات

٢١ – تراجع المفوضية العليا لادخال المصنوعات المعروضة الى البلاد السورية خالصة من الرسوم الجمركية اما الاشياء التي تباع من تلك المعروضات فهي وحدها تدفع المكس بعد اغلاق المعرض

٢٢ – تكون جميع المعروضات منذ ادخالها الى المعرض وطيلة وجودها فيه تحت مسؤولية العارضين الا في حالات استثنائية وهؤلاء هم الذين يتفقون عليها

٢٣ – اذا شاء العارضون ان يزينوا

البقية في الصفحة (٧)

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

من سياسة الى اقتصاد

ماهو المشروع الذى حمل الى باريس ولم ترض عنه وزارة الخارجية

تعددت الشائعات عن الغاية من سفر رئيس الوزراء الى باريس . ولكن واحدة منها لم تصب كبد الحقيقة . للتكتم الذي ساد هذه الرحلة . فكان كل ما ذكر عنها تكهنا ورجما بالغيب . ومما زاد في الموقف ابهاما وغموضا ، نزوع رجال السياسة وعلى رأسهم الكونت دومارتل ورئيس الوزراء الى التكتم الشديد حتى في غضون اقامتها في فرنسا .

ولكن العاصمة الفرنسوية لم تخل من ناس يتتبعون سير الامور فيها، ويستنشقون الاخبار من دواوين وزارة الخارجية ومن النواب انفسهم ، وخلاصة هذه الاخبار التي ترامت الينا من مصادر متعددة ، ان النية انصرفت منذ الاسبوع الماضي الى العناية بالشؤون الاقتصادية دون الشؤون السياسية .

وقد اغرق بعضهم فقال في كتاب له ان رئيس الوزراء الذي ام باريس بمهمة سياسية ، تسودها الصبغة الاقتصادية ، طرح على المسيو لافال مشروع معاهدة ، واوضح بالوقت نفسه فكرته الخاصة بقضية الدستور السوري ، وان المشروع اجل البحث فيه اثر تدقيقه وبحثه بايجاز من قبل المسيو لافال . اما فكرة تعديل الدستور السوري التى تتصل بها مسألة الحياة النيابية ، فليس هناك ما يدل على انها لاقت هوى من نفس المسيو لافال .

واذا نحن ذكرنا ان الغاية الرئيسية « التي اقرت حتى اليوم » من سفر فخامة رئيس الوزراء ، انما هو تعديل المعاهدة اولا ، فاذا لم تفلح هذه الفكرة ، فتعديل الستور لتبقي الحياة النيابية متلائمة والنزعات التي ترمي الى تسيير الامور وادارة شؤون الدولة ، وفاق الاجتهاد الخاص ايقنا اذ ذاك ان اخفاق الفكرتين سيحمل ذوي الشأن على العودة الى العناية بالشؤون الاقتصادية فقط اتماما للمنهج الذي وضع من قبل ويديء بانفاذه ، ولو موقتا . فان وزارة الخارجية الافرنسية كما تقول الكتب الواردة من باريس نزاعة الى ايجاد حل نهائي للقضية السورية على ان تستقل بهذا التطور الذي نعتقد انه لن يكون قبل اوائل الخريف المقبل .

وهكذا — اذا صحت الانباء الواردة من باريس ولا نخالها الا صحيحة — يؤجل البت بالقضية السورية كرة اخرى فتضمحل مع هذا التأجيل ، فكرة الاتحاد السوري التي سمعنا بها منذ حين ، والتي لم تلق ارتياحا في الاوساط السورية ، لما اكتنف جوانبها من غموض .

نقول هذا الذي سردناه ، ولما تتصل بنا معلومات رسمية او شبه رسمية تنفيه او تؤيده . ولعلنا نتلقى في هذين اليومين انباء تلقي على الموقف نورا يتضح به اكثر من ذي قبل .

بعد تأجير شلال الفيجة

الاتفاق على تنوير البلد

باضافة ٦٠٠ مصباح

تم تأجير شلال الفيجة نهائيا من قبل الحكومة الى شركة الجر والتنوير لمدة ٧٥ سنة لقاء ان تقوم الشركة بصرف ٣٥٠ الف كيلو في الشهر لتنوير المدينة والدوائر والمؤسسات الرسمية بحيث يبلغ عدد المصابيح اربعة الاف مصباح بلا مقابل لا من البلدية ولا من الحكومة

وبما ان استثمار هذا الشلال يحتاج لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات من اجل بناء واحضار اوائل وتركيب موتورات الخ فقد تم الاتفاق بينها وبين البلدية على وضع ٦٠٠ مصباح اضافي على المصابيح الحالية موقتا على ان تدفع البلدية اجرة عن كل كيلو ثلاثة قروش سورية فقط ريثما ينتهي استثمار الشلال فتنفق البلدية من نفقات كافة التنوير

وتم الاتفاق ايضا بين الشركة وبين البلدية على القضايا المالية التي كان مختلفا فيها وتسويتها بطريقة تكفل حقوق الفريقين

محاسب الرسوم القضائية

مازالت وظيفة محاسب الرسوم القضائية شاغرة بعد وفاة السيد توفيق القيسي الذي كان يتولاها .

وقد كثر طالبو هذه الوظيفة من منسقي العدلية وتقدمت الى الوزارة عرائض والتماسات كثيرة ومن المنتظر ان تنتهي الوزارة قريبا من هذه القضية وتصدر مرسوما بتعيين احد اصحاب الحظوظ .

الاتحاد الوطني

وطلائع الاعمال

قال مندوب الجزيرة الخاص :

نشطت هيئة الاتحاد الوطني العام نشاطاً بيناً في هذه الاونة ، وبدأت تبرز الى ميادين العمل القومي

وقد كاشفني بعض اعضاء هذه الهيئة ان أذيع بانها حزبا سياسيا كغيره من الاحزاب ، كما أشارت الى ذلك الصحف المحلية ، بل هي هيئة سياسية قومية سئمت حياة الحزبية التي جرت على البلاد كثيرا من المصاعب ، تألفت من بعض الاحزاب التي كانت تعمل قديما كل منها على حدة .

قدوم افاضل

آنس الحاضرة سعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية والرئيس الفخرى لجمعية الشبان المسلمين

وقدمها الاستاذ الكبير الدكتور منصور بك القاضي سكرتير الجمعية المذكورة وقدمها ايضا الاديبان الفاضلان الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي المدرس في المدرسة الثانوية في يافا والسيد محمد رشدي الخياط من طلاب دار العلوم المصرية فنرحب بالضيوف الكرام اجمل ترحيب

تقرير غرفة الفرات الزراعية

نظام الاعشار بدير الزور يقوم على اساس البكرة

اطلع مندوبنا الخاص على تقرير ارسله رئيس الغرفة الزراعية في لواء الفرات الى وزير الزراعة جاء فيه مايلي :

يقوم نظام الاعشار بدير الزور على نظام يسمى (البكره) وهي المكونة من حفرة تحفر على ضفاف نهر الفرات، ويركب على آلة يوضع عليها دلوا و (غراف) وبواسطة الدلو او الغراف ينشل الماء من النهر بواسطة كديش او بغل ويصب بساقية توصله الى المزروعات . ويستوفى العشر بعد ازال التلف على صافي المتسوج الذي ترويه البكرة .

والمادة الخامسة من قرار الاعشار رقم ١٣٩ نصت على انه عندما تكون الالة المستعملة لاجل الاسقاء اكثر او اقل قوة من البكرة فانها تحول الى مايعادل قوتها من البكرة .

وتوجد ايضا طريقة لارواء واسقاء المزروعات تسمى (الوصل) وهذا الوصل حفرة تحفر اولا على ضفاف الفرات وتركب عليها الالة المذكورة اعلاه نفسها ثم تحفر حفرة ثانية وتركب على مسافة تتراوح بين ٧٠٠ — ١٥٠٠ متر ثم تشرع الحيوانات والالة بنشل الماء من الحفرة الاولى وايصاله الى الثانية وهذه بدورها تنشله من ماء البئر المنصب فيه الماء المنتشل من النهر وتصبه في ساقية فيتوزع على الزرع وعلى هذا فقد كانت الخزينة تستوفي ضريبة العشر باعتبار الوصل ثلاثة ارباع الاصل وقد رأى المزارعون انهم مغدورون بهذا التقدير وراجعوا مجلس الادارة بهذا الشأن واتخذ المجلس المشار اليه قرارا في ١٦ مايس ٩٣٥ بلزوم اعتبار الوصل معادلا لنصف الواصل ، اي باعتبار مثل اربع بكرات لبكرتين ، ومثل غرافين لغراف واحد وقد اعترض محاسب اللواء على ذلك بتاريخ ١٩ حزيران ٩٣٥ ورفع الاعتراض لمجلس الشورى ، ولكون ان المزارع بقي مغدورا اذا دفع العشر على نسبة كل اربعة ابكار ثلاثة ابكار وصل .

وبما ان الضرر يعود على الخزينة نفسها من ابقاء هذه الحالة بحيث مجموع الوصل من الواصل الان جزء لا يتجزأ فاذا تساهلت الخزينة مع الزراع فيمكن زيادة هذا النوع من الاسقاء الى درجة مضاعفة لان الوصل عادة لا يصلح الا بارض عالية بائرة بعيدة .

ويكون الملاكين واصحاب الغراريف والعمال لا يتقاضون عن الوصل اجرة او حصة الا باعتبار نصف الواصل

فان الغرفة تقوم لمطالبتكم بتقريرها هذا متوسلة التثبت بمساعدة الزراع باقرار طريقة اعتبار الوصل نصف الواصل

تحديد ساعات الميسر

في فندق بلودان

ورد على مقام وزارة الداخلية من وزارة المالية كتاب يتضمن تحديد ساعات لعب القمار في فندق بلودان .

ايام الجمعة والسبت والاحد . من الساعة ٦ مساء الى الساعة ١٢ نصف الليل ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة ٩ مساء الى الساعة ١٢ نصف الليل وقد ارسل مفتش الملكية العام الى متصرف دمشق بلاغا بذلك لابلاغه الى من يلزم للتقيد به وعدم ترك ادنى مجال للشذوذ عنه تحقيقا لرغبة الوزارة من تنظيم العمل وتسهيل المراقبة .

وقد انشأت مديرية الشرطة مخفرا في الزبداني يديره مفوض وخمسة شرطيين ، كما كنا ذكرنا ذلك من قبل ، وسيكون هؤلاء الشرطيون مكلفين بتنظيم سير السيارات والمحافظة على النظام في الزبداني وبلودان ، ويستعينون بالدرك عند الاقتضاء .

افتتاح معرض ازمير

يحمل السوريين على زيارة تركيا

يفكر الكثيرون من السوريين بزيارة تركيا في الشهر القادم بمناسبة معرض ازمير والتخفيفات العظيمة التي احدثت في أجور القطارات الحديدية والتسهيلات التي اقرت الحكومة احداثها لاكثار سواد زوار المعرض المذكور .

وقد ترامى الينا ان ادارة المعرض انتهت من اقامة الابنية الخاصة به وان دول فرنسا وانكلترا واليونان ، وايطاليا قررت الاشتراك به رسميا .

١٨٠ ليرة

ادعى السيد عبد الفتاح الحكيم صيدلي المستشفى العام بسرقة ١٨٠ ليرة سورية من غرفة الصيدلة في المستشفى ، مع مغلف ضمنه دراهم لا يعرف مقدارها تخص الدكتور نظمي بك القباني كان وضعه لديه امانة

شاعر بني معروف

قدم امس من السويداء الاستاذ وديع بك تلحوق احد محرري هذه الجريدة بعد ان مكث في الجبل ثلاثة ايام مع اخوانه ابناء بني معروف الذين يتغنى بشمائلهم في كل حين كما وانهم يقدرون نزاهته وحماسته ومواهبه الكثيرة .

وقد اجتمع خلال اقامته في الجبل بالوجهاء والزعماء واولي الامر وسيوافي القراء بمقالات ضافية في الاعداد القادمة تتناول بعض مناحي الحياة العامة في جبل الدروز . فلينتظر القراء ذلك .

حفظة القرآن

مازال حفظة القرآن واصحاب الاستحقاق من اوقاف جامع سنان باشا يراجعون للحصول على حقوقهم ويظهر ان مديرية الاوقاف العامة اتصل بها ان المذكورين سيهاجمون المديرية مطالبين فاحتاطت للامر واتصلت بمديرية الشرطة وطلبت اليها حراسة دائرتها فارسلت هذه اليها احد رجالها الذي اقام يوم امس طول النهار على باب الدائرة لمنع الحفظة المذكورين من تنفيذ فكرتهم بمهاجمتها .

وقد عهدت المديرية الى لجنة التصنيف لدراسة مطالب العميان ، وكان العهد ان تجتمع يوم امس الاول للنظر في هذه المطالب الا ان عدم اكتمال نصابها القانوني حال دون اجتماعها .

برقيات التعزية بالفقيد الكبير

البلاد السورية واللبنانية تبرق الى شقيق الفقيد معربة عن الامها لوفاته

تنهال البرقيات على شقيق فقيد الشباب السيد محمد الخالد الرستم ، من جميع الانحاء السورية واللبنانية معزية بوفاته مكبرة عظم المصاب . وفي مايلي طائفة من هذه البرقيات:

حمص محمد خالد آل الرستم الاكارم
عظم المصاب عز العزاء الهمكم والبلاد الصبر الجميل ضيق الوقت حال دون الواجب
سعد الله الجابري

حمص محمد الخالد الدندشي
الاسى العميق للشباب الداوي اشاركم الاسى
الدكتور الكيالي

حمص آل الرستم شوقي الدندشي
اقدم التعازي بفقيد الوطن الهمكم الله الصبر
عبد الحميد كرامي

حمص محمد الخالد الدندشي
بنا مثل مابكم من هول المصاب بمثال الشباب الاعلى
حزب الاستقلال الجمهوري

حمص محمد الخالد الرستم
الوطن وابناؤه ينعون بفداحة المصيبة نستلهم الله الصبر لنا ولكم
عبد القادر شريتح

حمص اعزيكم واعزي الوطن وعصبة الشباب بفقيد الامة
الدكتور امانة الله

حمص آل الدندشي الكرام
وجمنا لمصاب الوطن بوفاة فقيد العلم والاخلاص
عزة قريطم خير الدين الاحدب صلاح بيهم الدكتور رسنو احمد الداعوق احمد اياس كمال جبر محمد سلام

حمص محمد خالد الرستم
فقيدكم فقيد الوطن اشاطركم المصاب
عابدين حماده

حمص آل الدندشي
انقل لكم تعازي فلسطين الشقيقة وحزنها على الفقيد اسكنه الله الجنة
راغب النشاشيبي

حمص محمد الخالد
مصابكم مصاب الامة نشاركم الالم الشباع

حمص محمد بك الرستم
اعزيكم ونفسي بفقيد الجميع
ناظم قدسي

حمص محمد خالد الرستم
نشاطركم الاحزان بفقيد الامة
سعد الله فتال

حمص محمد خالد الرستم
مصابكم مصاب الامة اشاطركم الاسى
ماجد صفية

حمص محمد الخالد الدندشي
اغمد الردى امضى مواضينا ونحن في مستهل المعركة عزاء للامة عن فتاها المرجى وللحق عن سيفه المسلط
نصري المعلوف نجيب صائغ

حمص محمد بك خالد الرستم الدندشي
كل من عرف الفقيد فأحبه شريككم في مصابه الهمكم الله والهمنا جميل الصبر
منير عباس

حمص محمد خالد الرستم
لم ينكب الجهاد نكبته اليوم الفجيعة سهم مسموم يصرع الامل الناهض
توفيق هارون

حمص — محمد الخالد الرستم الدندشي
شباب طرابلس الشام يعزونكم والامة بفقيدها الغالي.

سميح الثمين عزت حسن آغا سميح دملج انور شريف انور غباس فاضل شرمند عدنان طبال رهيف مصري منح شلبي شوكت متقاره رشاد بارودي الدكتور امانة الله هاشم الجزار فوزي المصري اكرم ملك ناصر مصري رهيف دملج

حمص — آل الدندشي
خسارة اليمة جسيمة خطب الاصدقاء جلل احر التعازي .
فهيم خوري

حمص — محمد خالد الرستم
شباب الوطن المفجوع يدخر عند الله مصابه الجليل فقيدكم فقيد الوطن والامة
رشيد الملوحي نديم شومان عدنان ازهري منح هارون محمد الريس توفيق هارون رياض روبحه فائز الياس حقي شريتح رشاد روبحة مصطفى ماميش انيس بشور مصطفى شريتح يوسف زريق

حمص — محمد الخالد
الفاجعة عظيمة نشاركم الحزن
خالد عبد القادر

حمص — آل الدندشي
الفاجعة بعبد الرزاق اصابت الامة نبكي شبابه جهاده عزمه اخلاصه دماء بدل الدموع خسارة العرب لشخصه لا تعوض
عادل عسيران علي مصباح البرازي الدكتور رياض شهاب شفيق لطف كامل قاسم هلال جوهري

حمص — محمد الخالد الرستم
الخطب جلل خسارة لا تعوض فصبرا جميلا
شفيق عقيل محمد خير عقيل

دمشق — صبرى العسلي
لم اجد سبيلا للعزاء لادلكم عليه .
دير الزور ثابت غراوي

معاملة غريبة شاذة

تعرض موظفو الجمرك يوم امس الاول في درعا لمندوبنا الخاص السيد رفعت العلي بينما كان عائدا من رحلته بقطار عمان فاخذوا يفتشون حقيبة سفره ومحفظة اوراقه الصحفية ظنا منهم انه يحمل اشياء مهربة تستلزم رسوما جمركية في حين انه بعيد عن امثال هذه الشبهات . ورغم ما قاموا به من استقصاء فانهم لم يعثروا على شيء مما كانوا يتوهمون وجوده ولكن الذي نستنكره انما معاملتهم الشاذة له ، فبعد تفتيش حقيبته اجبره ثلاثة جنود من رجال مصلحة الجمرك على تحري جميع اوراقه الخاصة وقراءتها بالحرف الواحد ثم طلبوا اليه الذهاب معهم لتوقيفه !

فلو فرض انه يحمل اوراقا لا شان للحكومة فيها فما هي صلاحية رجال الجمرك بتحريه بهذه الطريقة المخلة بالقانون

ان رجال الجمرك مكلفون لتفتيش من يشتبه بهم بتهريب البضائع من اصحاب هذه المهن وضبط الاشياء المهربة منهم

واما تفتيش الصحفيين فمنوطة برجال الامن فيما اذا اشتبهوا باحد من هؤلاء فنحن نلفت انظار مدير الجمارك لهذه المخالفات بغية منع هؤلاء الموظفين عن التعدي للصحفيين بمثل هذه المعاملة التي لم نشاهدها قبل الان .

بلدية المزة

تجتمع قريبا لجنة تحديد بلدية المزة للمباشرة بعملية التحديد ، تحت رئاسة متصرف دمشق .

تسجيل املاك السنجقدار

وانذار اصحاب الدكاكين الواقعة بالطريق باخلائها

لاتزال دائرة تمليك دمشق تقوم بتسجيل الاملاك في منطقة السنجقدار وفاق الجدول الذي قدمته اليها رئاسة البلدية وقد تنتهي منه قريبا

وقد ازرت البلدية اصحاب المحلات الواقعة في طريق السنجقدار ابتداء من قيم حمام الناصري وماليه ومن الدخلة الواقعة الى جانب صيدلية السيد جميل الكحال ، باخلاء محلاتهم للمباشرة بهدمها ،

واتصل مندوب مكتب الاخبار برئيس شعبة الهندسة في البلدية وتحدث اليه بهذا الشأن فقال:

لقد انذرنا اصحاب المحلات غير المحروقة في منطقة السنجقدار باخلائها وامهلناهم ٤٨ ساعة وانقضت المهلة وشرعنا بعملية الهدم وقد استطعنا حتى الان ان نهدم دكانا واحدا فقط وستتابع الهدم وقد ننتهي منه الى اسبوع ، وبهذه الواسطة ستتأخر عملية تسليم قطع الاراضي الى مالكيها في المنطقة

وسأله المندوب عن قضية سيدي عامود فقال:

ان المصورات جاهزة ولا ينقص البلدية الا المال الذي سيساعدها على تحقيق عمليات الاستملاك اللازمة لتحقيق المصورات الموضوعة

المحامون الذين لا يدفعون رسوما

يمنعون عن تعاطي المحاماة منعا باتا

قرر مجلس المحامين منع المحامين المتمنعين عن دفع الرسوم من تعاطي المحاماة وارسلت النقابة قرارها هذا الى النيابة العامة لتنفيذه ولما كان هذا المنع من صلاحية وزارة العدلية نفسها فقد رفعت النيابة قرار النقابة الى الوزارة المشار اليها لترى رايها فيه فاجابت الوزارة النيابية بالكتاب الآتي

جواب حاشيتكم المؤرخة في ٢٣ تموز سنة ٩٣٥ :

ليس لدى مجلس النقابة فقرة يستطيع معها ارغام المحامين على دفع الرسوم غير منع المتمنع من تعاطي المحاماة ولما كان امر المحافظة على الاسس التي تقوم عليها النقابة عائدا الى المجلس لا نرى مانعا من تنفيذ هذا القرار

حكم لورنس في الاحزاب العربية

تابع الصفحة الاولى

استثمارها ولما يفلحوا لضعف نفوذهم في هذا القسم من بلاد العرب ، ولارتباط طالب باشا بامراء نجد وامير المحمره الشيخ قزعل ، وبالبريطانيين الذي كانوا يدعمون نفوذه من بومباي .

ولم يصدق لورانس حين قال : ولقد استطاع السوريون بما عرف عنهم من استعداد الى التقليد كالقرود .. ان يقيموا من جمعيتهم مؤسسة كبرى ، وراحوا ينشدون تحقيق غاياتهم الوطنية عن سبيل المفاوضة مع ان الانكليز والفرنسويين ومصر والشريف حسين الخ ... ذلك لان جمعية الفتاة لم تكن على صلة قط بدولة اجنبية . وذلك لان اوصال هذه الجمعية لم تشتد وتعزز الا بما كان يسبغ عليها المغفور له الملك فيصل من معونة كعضو من اعضائها ولم تكن في عهد الاتراك بالجمعية المرهوبة البانى . فقد كانت مؤلفة من بضعة افراد لا يربون على الثلاثين عدا . حتى اذا قويت شوكة الحكم العربي في دمشق ؛ فاض عدد اعضائها وزاد وطغى سلطانها طغيانا عظيما على جميع المرافق والمؤسسات والتشكيلات الحزبية العلنية .

وقد يكون خطر ببال لورانس ان اعضاء حزب الاصلاح الذين اموا باريس قبل الحرب وعقدوا فيها مؤتمرهم العربي ، كانوا في عداد اعضاء الجمعية . في حين ان واحدا (وواحداً فقط) من هؤلاء الاعضاء هؤلاء الاعضاء لم يكن ليمت بصلة اليها فجهله بهذه الحقيقة ، هو الذي حدا به كما اعتقد الى قوله : وراحوا ينشدون تحقيق غاياتهم الوطنية عن سبيل المفاوضة مع الانكليز والفرنسيين ، فقد لاقى اعضاء هذه الجمعية على قلة عددهم من ارهاق الفريقين ما تنوء بثقله جماعات وشعوب وهم مابرحوا حتى يومنا هذا رغم تشتتهم وانقسامهم بعضهم على بعض الى احزاب وشيع وفرق متعددة الاسماء مختلفة الاوصاف، مخلصون كل الاخلاص الى جمعيتهم التي تعد (اكبر جمعية عربية في بلاد العرب) كما يقول لورانس ، ذلك لان انظمتها مستقاة من انظمة الشعوب التي كانت تشبه حالتها قبل استقلالها حالة العرب في اوضاعهم في العهد التركي وفي العهدين اللذين تلياه . ولو سمحت الظروف للعرب في سورية بان تسير في طريق الحرية ، لما رأينا بعض الاقطار العربية تتقدمها في حلبة الارتقاء .

دعاني الى بسط هذه الكلمة ، جنوح لورانس الى التنويه بالاحزاب العربية وبتشكيلاتها هذه التشكيلات في غضون الحرب العامة وبعدها .والواقع ان مفكري العرب كانوا شديدي العناية بالتشكيلات الحزبية في العهد التركي على الرغم من سيف الارهاق الذي كان مصلتا فوق رؤوسهم . اما اليوم فليسوا الا قددا متناثرة ، ودمى لا حراك بها ولا روح ...

ولعل الذكرى تنفع !

عروة بن الورد

هو الذي اعترض

الدراجة

كان اليوتنان يز زين الدين احد ضباط الجوقة السوريه صدم لطف الله يوسف سطام بدراجته البخارية التي يركبها فقضى عليه . وقد سيق الضابط المذكور الى ديوان الحرب العسكري في بيروت للنظر في هذه الدعوى .

وقد اتصل بمكتب الاخبار ان مستنطق ديوان الحرب العسكري قرر تسريح الضابط المذكور لتوفر الادلة على ان الحادث وقع قضاء وقدرا وان الرجل القتيل هو الذي اعترض طريق الدراجة .

الدجالون

يجتاح منطقة السنجقدار فريق من الدجالين الذين يضربون بالرمل فيستخرجون ضمير الجهلة والسذج من البسطاء .

وقد قام اثنان منهم ليلة امس بشعوذه على بعض الجنود فاحذوا منها مبالغا لقاء كتابة حجب لهم (للتابعة والحب ، ولقضاء الحاجة ...)

فتلفت الى ذلك انظار رجال الشرطة لمنع هؤلاء الذين يحسبهم الناس (ثقة) وما هم الا دجالون مشعوذون .

حادث في مطبعة

بينما كان العامل جوزيف ابيض العامل في مطبعة قوزما في سوق الحميدية يشتغل على الآلة الطابعة اصيب في يده اليمنى بجروح خطرة لالتفاف سير الالة عليها ، فنقل الى المستشفى وقد دل التحقيق على ان الحادث كان قضاء وقدرا .

كيف تقتصد الوزارات

تبتاع دوائر الحكومة الرسمية كل عام كميات كبيرة من الحطب والفحم للتدفئة وتدفع اثمانها غالية ، وقد قدمت وزارة الزراعة اقتراحا الى وزارة المالية بضرورة ابتياع الوزارات والدوائر الرسمية الحطب والفحم المصادر لانه يباع باثمان بخسة جدا .

وقد وافقت وزارة المالية على هذا الاقتراح واذاعت بلاغا على الوزارات والدوائر بضرورة ابتياع حاجتها من الحطب والفحم المصادرين بواسطة وزارة الزراعة ومديرياتها بصورة تدريجية .

فقيد البلاد

المرحوم الدكتور الدندشي

لا تزال البرقيات والكتب تتوارد على اخوان الفقيد الكبير المرحوم عبد الرزاق الدندشي معزية بانتقاله الى دار البقاء ، وقد ورد على الاستاذ صبري بك العسلي من صاحب جريدة الجوال العراقية في بغداد نص البرقية التالية :

الجوال يشاطركم المصاب الاليم بالعربي الحر المجاهد .

وتناول ايضا من الاديب زكريا افندي الداغستاني في يافا البرقية التالية :

عصبيتنا القومية لا تعزي ، الشباب حي لا يموت .

تجفيف مستنقع منبج

تعمل وزارة الاشغال العامة على تجفيف المستنقعات في المنطقة الشمالية وقد وضعت الخرائط لتجفيف مستنقع منبج ،وارسلت رئاسة الهندسة في المنطقة الشمالية الى وزارة الاشغال تسألها رأيها في الطريقة التي تجفف بها هذا المستنقع لتقوم المصلحة المذكورة بتجفيفها على نفقتها . ام انها تعهد بها الى احد المتعهدين . وكتبت الوزارة اليها بتجفيف المستنقع المذكور بطريق الامانة .

من السار الى المفوضية

اتصل بنا ان المسيو ايرار مدير مالية مقاطعة السار عين مدير الامور مالية المفوضية العليا بدلا من المسيو ابادي كاسكان الذي سافر نهائيا الى فرنسا

احياء المخطوطات العربية

قال مندوب الجزيرة الخاص :

عزم فريق من فضلاء الاهلين وادبائهم على تأليف لجنة من اهل الوجاهة مهمتها طبع نوادر المخطوطات العربية وستؤلف هذه اللجنة من عشرة سادات كرام عرفنا منهم الاستاذ عبد القادر المبارك وخليل بك مردم بك وعز الدين بك علم الدين والاستاذ سليم افندي الجندي واحمد افندي عبيد .

وهي فكرة نبيلة جدا ترمي الى بعث الثقافة والعلوم العربية واحياء ما بقي من تراث الاجداد . وهذه اللجنة اشبه بلجنة النشر والتأليف المصرية التي قدمت للثقافة العامة خدمة جليلة فالامل ان لا يكون عمل لجنة دمشق اقل من عمل اللجنة المصرية وكلاهما يرمي الى انبل المقاصد واشرف الغايات

افتراء فاشل

علم المخبر المحلي من احد القادمين من دير الزور ان الخطة التي وضعت ضد مدير شركة الجر في دير الزور حمزه بك سونقور باءت نهائيا بالفشل فقد اثبت التحقيق الذي انتدبت المديرية العامة المفتش رشدي بك السياف لاجرائه ان حمزه بك قائم بعمله بكل نزاهة واستقامة وان اعماله وحساباته موافقة لانظمة الادارة وتعليماتها كما ان القضاء لفظ كلمته الاخيرة ببراءة المومى اليه مما نسب له وعلى ذلك فشلت الدعاية التي نظمها بعض ذوي الاغراض فنهنىء حمزه ببراءته ونشير الى مرتجي هذه الدعايات والسعايات بان يخجلوا من افتضاح اكاذيبهم فان للباطل جولة ثم تضمحل .

استقالة الغرفة الزراعية

تصريحات فخامه الرئيس بالوكالة

. اتصل مندوب الجزيرة الخاص بفخامة وكيل رئيس الوزارة واستطلع رايه فيما نشرته الصحف امس عن موقف اعضاء الغرفة الزراعية بدمشق والاشاعة التي استفاضت عن استقالتهم فصرح له فخامته بان الاستقالة التي قدمت اليه هي استقالة الرئيس فقط ولكن صرف النظر عنها اخيرا لاعتقاده بان الحكومة سوف لا تدخر وسعا في سبيل تحقيق مطاليب الزراع كما ان فخامة الرئيس بالوكالة وعده شخصيا بان يفرغ قصارى جهده في هذا المضمار

انباء لبنان

قال مكاتبنا الخاص في بيروت :

وجهاء بيروت

في حبس الرمل

زار فريق من وجهاء بيروت الزعيم عبد الحميد كرامة في سجن الرمل .

رسوم الجمرك

قلنا في عدد مضى ان مفتشية الجمارك صرحت باستعادة الرسوم الجمركية على مواد التنباك والدخان لدى اعادة تصديرها .

وقد اصدرت امس قرار رقم ٢٠٤ يتضمن لائحة باسماء المواد الاخرى التي تعاد رسومها الجمركية عند اعادة تصديرها اعتبارا من اول هذا الشهر منها الحيوانات الحية وسائر الحبوب والدقيق والسميد والارز والشعير والمعكرونه ومشتقاتها كالخبز والبسكويت والبطاطا والخضار

هيتلر طرطوس

علمنا ان رجلا يدعى يوسف اليافي من اهالي طرطوس رزق مولودا فدعاه باسم هتلر الزعيم الالماني ثم ان هذا الرجل ارسل كتابا الى الفوهور هتلر يخبره بما قام به مدللا بعمله هذا على اعجابه بزعيم المانيا .

وقد تلقى الرجل من برلين كتابا بتعيينه قواصا في بيروت مع تعيين مرتب خاص (لهتلر الصغير)وتعليمه على حساب الحكومة الالمانية .

وقد جاء الرجل امس الى القنصلية لاستلام منصبه الجديد لاستلام منصبه الجديد وراح مندوبنا يسال احد اركان القنصلية عن صحة هذا الخبر فاجابه انه ينتظر ورود امر تعيينه بعد بضعة ايام.

مقاطعة كهرباء بكفيا

تقوم اليوم في بكفيا وضهور الشوير وجوارهما ضجة كبيرة وحركة عنيفة لعدم التنور بالكهرباء نظرا لفداحة اسعارها وستؤلف لجنة تدعى لجنة الاضراب من الاهالي والمصطافين لملاحقة هذه القضية الخطيرة لدى اولياء الشان .

فتلفت انظار الحكومة الجليلة الى هذه القضية الهامة وعساها تنزل عند رغبة الاهلين والمصطافين .

عودة الامير كاظم

اتصل بنا من مصدر رسمي انه قد تحقق عودة الامير كاظم الجزائري رئيس غرفة فخامة رئيس الوزراء من باريس قريبا

وان موظفا اداريا كبيرا من موظفي الدولة سيغادر سوريا الى باريس ، بعد وصول الامير الجزائري .

الدكتور منصور القاضي

وزياراته في دمشق

قام حضرة الدكتور منصور بك القاضي امين سر لجنة جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية بزيارة بعض الاماكن الاثرية في العاصمة وكان يرافقه فريق من اعضاء الكشاف المسلم بدمشق اما الاماكن التي زارها حضرته فهي : جبل قاسيون ، الشيخ الاكبر ، معمل الكونسروة ، باب توما ، باب شرقي ، مقام اهل البيت ، معامل الغراوي ، دار الكتب دار الاثار ، ضريح صلاح الدين الايوبي ، الجامع الاموي ، معمل الشمينتو ، وقد علمنا انه سيقوم برحلة الى مصايف وادي بردي .

...

مخطوط نادر الوجود

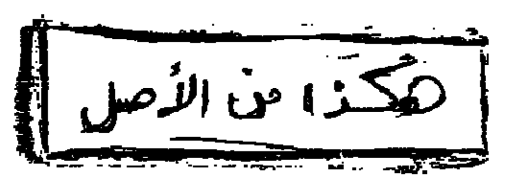
علم مندوبنا ان حضرة الاستاذ عز الدين بك علم الدين ظفر في مكتبة الملك الظاهر بمخطوطة نادرة نفيسة اسمها المنتقى من اخبار الاصمعي وهي تحفة نادرة في الادب والقصص واللغة . ويظن انها النسخة الوحيدة في مكاتب العالم لعدم ورود اسمها في فهارس الكتب والمكاتب العالمية

ومما يدل على قيمة هذه الرسالة النادرة التي ستنشر في فاتحة العدد الآتي من مجلة المجمع العلمي ان الجاحظ ذكر الاصمعي في البيان والتبيان ونقل اقواله في ثمانية وستين موضعا لم يرد في احدها شيء من هذه الرسالة .

وفاة عالم

قال مكاتبنا في حمص :

فجعت حمص يوم امس بوفاة عالم جليل هو خطيب الجامع العمري الكبير وقد شيع الى مقره الاخير بموكب مهيب مشى فيه علماء المدينة ووجوهها وشبابها يتقدمهم دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والوطني الغيور فخري بك البارودي وقد وقد ابنه في المقبرة فخري بك وبعض الشباب فتقدم من آل الفقيد بتعازينا الحارة راجين لهم جميل العزاء ولفقيدهم الرحمة والغفران



عبقرية الشاعر

الطبيعة في شعر المتنبى

لو تعقل الشجر التي قابلتها — مدت محيية اليك الاغصنا

ولم اقصد عند ماقلت لك وانا احدثك عن وصف المتنبي ، انني سأقف بك بعيداً عن المراعى والغدران والمناهل .. وسأترك الدروب والكثبان لاقف بك عند قصير الحوادث ولاسوق لك من نماذجا في الوصف حديثه عن حاله وحديثه عن خلق المرأة ووصفه لحمى انتابته ولزمت معه الفراش اياما .

ان المتني قد اجاد في هذه الاحاديث اكثر من اجادته في وصف المروج والكثبان والمناهل والغدران بزعم ان المتني حضري نشأ في الكوفة وقضى اعواما طويلة من عمره القصير في صحبة الملوك... فهو مدني لاتعرف عينه فلسفة الالوان ومطالعتها من الطبيعة .

لم اقصد هذا .. لان وصف الجواد والمرأة وحديث المريض من صميم شعر الطبيعة ومثله مثل وصف البحر والعاصفة وزرقة السماء . ولكني حدثتك عن الوصف كضرب نظم فيه الشاعر واوقف القصيد خالصا له .. ثم انصرفت بك الى شعر الطبيعة لان قصيده في الحديث عن الطبيعة لم يأت في ديوانه وقفا عليها . بل اطلقه الشاعر الموهوب اطلاقا ... جاء على هامش مديحه ورثائه وشكواه وهجائه ... بل تجده حتى في شعر الحماسة والفخر .

وصلة المتني بالطبيعة وثيقة وقديمة فقد ولد الشاعر بكندة وهي بلدة ارضها خضراء واشجارها مورقة ... فنشأت معه عاطفة عميقة تتعشق الطبيعة ثم استمد من الوانها الوحي الخصب في بداية اتجاهه الشعري وانتقل في صباه وفجر شبابه الى البادية للعلم لا للاقامة . ورجع الى الخضير وهو في هذا كله دائم التحنان لبلده يذكرها بالخير ويتوق الى استطلاع صورها كلما خلا الى موضع هادىء وارف الظل كثير الماء . ولذا لايمكن ان يصدق الزعم القائل بان العنصر الغالب على قصيده يرجع الى البادية .

والواقع انك تحس في حديث المتني عن الطبيعة بايمان خاص خالص والوفاء للطبيعة امر له اهميته في نقد هذا النوع من القصيد لانك تجد حديثه عنها حديث صدق يخلو من النظم الصناعي التقليدي ومعظم شعره في الطبيعة كما يقول الشاعر الدكتور « ابو شادي » يمثل « نظرية التحويل » ذلك لان المتني ركز الطبيعة في دنياه ودهره ونصب نفسه القوية في صراع معها ... وتحس هذا عندما تلقى بعض الحديث عن الطبيعة في شعر الوصف وتلقى اغلبه في السخط على الحياة .

واسوق لك مثالا من حديث الطبيعة في شعر الوصف .. من قصيدته « شعب بوان »

مغاني الشعب طيبا في المعاني
بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان
طبت فرساننا والخيل حتى
خشيت وان كرمن الحران
غدونا تنفض الاغصان فيها
على اعرافها مثل الجمان
فسرت وقد حجبن الحر عني
وجئن من الضياء بما كفاني
والقى الشرق منها في ثيابي
دنانيراً تفر من البنان
بها ثمر تشير اليك منه
باشربة وقفن بلا اوان
وامواه تصل بها حصاها
صليل الحلي في ايدي الغواني

وهذا وصف رائع ثم تلقى صور الطبيعة تتحرك واضحة في قصيدته التي يمدح بها ابن منصور الحاجب فيقول :

واذا نظرت الى الجبال رأيتها
تحت الجبال فوارسا وجنائبا
وعجاجة ترك الحديد سوادها
زنجا تبسم اوقذا لاشائبا
فكأنما كسي النهار بها دجى
ليل واطلعت الرماح كواكبا

واكثر ماتلقى حديث الطبيعة في شعر المتني تلقاه في شعر الحماسة ولعل هذا لانه اكثر فيه من حديث الحرب والصراع ... ووصف المعارك التي خاض غمارها سيف الدولة ... واقرأ معي قصيدته التي انفذها الى سيف الدولة في ميافارقين وهي التي جاء في مطلعها « فهمت الكتاب ابر الكتب » قال فيها .

اتاهم باوسع من ارضهم
طوال السبيب قصار العشب
تغيب الشواهق في جيشه
وتبدو صغارا اذا لم تغب
ولا تعبر الريح في جوه
اذا لم تخط القنا او تثب

ومن قصيده في سيف الدولة وهو يعزم على لقاء الروم وهو يمدحه ويتحدث عن جيشه .

وجيش يثني كل طود كأنه
خريق رياح واجهت غصنا رطبا
كأن نجوم الارض ضاقت مغاره
فمدت عليها من عجاجته حجبا

ومن حديث الطبيعة في قصيد المدح قصيدته الى بدر بن عمار في طبرية والتي جاء في مطلعها .

الحب ما منع الكلام الا لسنا
والذ شكوى عاشق ما اعلنا

وترى فيها انصراف المتني الى الطبيعة يستعين بها للوصول الى اروع صور المديح .. فالطريق والاشجار كلها تطرب للقاء الممدوح وتسرع لتحيته وماذا بعد ذا في المديح الا ان يقول المتني : —

ارج الطريق فما مررت بموضع
الا اقام بها الشذا مستوطنا
لو تعقل الشجر التي قابلتها
مدت محيية اليك الاغصنا
سلكت تماثيل القباب الجن من
شوق بها فادرن فيك الاعينا
طربت مراكبنا فخلنا انها
لولا حياء عاقها رقصت بنا
اقبلت تبسم والجياد عوابس
يخببن بالحلق المضاعف والقنا
عقدت سنابكها عليها عثيراً
لو تبتغي عنقا عليه لامكنا

ولم تقف استعانة المتني بالطبيعة على المدح بل انتقى منها الكثير من الصور الرائعة في الحماسة .. مدح سيف الدولة يوما فلما وصل الى حديث الحرب اراد ان يتحدث عن جزع الفارين ورجال سيف الدولة يلاحقونهم .. فالتفت الى الطبيعة يستوحيها معنى رائعا فقال :

وضاقت الارض حتى كان هاربهم
اذا رأى غير شيء ظنه رجلا

واستعان بها في الهجاء ، نزل المسجد وهو على قيد خطوة من دار سوار الديلمي وقيل له ان المتني نزل المسجد ليستتر به من الهواء .. فلم يخرج اليه ولم يدعه الى داره فهجاه المتني لتوه والرياح تعصف بالبناء

ولا تنكروا عصف الرياح فانها
قرى كل ضيف بات عند (سوار)

وكان اكثر مايستعين المتني بصور الطبيعة في شعر الغزل وساسوق لك مثالا منه فقد جاء في مقدمة قصيدة يمدح بها ابن احمد الطائي وهي من قصائد صباه . فترى صدق مازعمته لك من ان المتني استمد من الوانها الوحي الخصب في بداية اتجاهه الشعري

حشاي على جمر ذكي من الهوى
وعيناي في روض من الحسن ترتع
ولو حملت صم الجبال الذي بنا
غداة افترقنا او شكت تصدع

واسمعه يتغزل .... فيغترف من بحر الطبيعة اروع الصور فيقول :—

رأت وجه من اهوى بليل عواذلى
فقلن نرى شمسا وما طلع الفجر
متى مايشر نحو السماء بوجهه
تخر له الشعرى وينخسف البدر

وكل هذا جميل رائع ... ولكن قد تدرك ان المتني حتى اللحظة لم يقف من الطبيعة وقفة الخصم ... وهو حتى اللحظة يستمد منها الوحي ... اذن تعال بنا الى حديث عن مصير البشرية . واسمعه يتحدث عن الطبيعة في صورة الجبار الغادر .. وهو هنا يتحدث عن الموت والحياة وسترى هذا الحديث عندما اسير بك الى فلسفة المتني :

لابد للانسان من ضجعة
لاتقلب المضجع عن جنبه
ينسى بها ما كان من عجبه
وما اذاق الموت من كربه
نحن بنو الموتى فما بالنا
نعاف ما لابد من شربه
تبخل ايدينا بارواحنا
على زمان هي من كسبه
فهذه الارواح من جوه
وهذه الاجسام من تربه
لو فكر العاشق في منتهى
حسن الذي يسبيه لم يسبه
لم يرقرن الشمس في شرقه
فشكت الانفس في غربه
يموت راعي الضأن في جهله
ميتة جالينوس في طبه
وربما زاد على عمره
وزاد في الامن على سربه
وغاية المفرط في سلمه
كغاية المفرط في حربه
فلا قضى حاجته طالب
فؤاده يخفق من رعبه

***

وقد جمع شعر الطبيعة في ديوان المتني فكان قرابة ثلاثماية بيت من الشعر وهذا يبدي لك ان المتني لم ينصرف عن الطبيعة برغم اشتغاله بالحياة وبرغم سعيه ولمح كفاحه فاتصاله بها دائم على اية حال وفي اية صورة من الصور وهو يعترف بتعلقه بها لولا شواغله عندما وصف بحيرة طبرية في احدى مدائحه لعلي بن ابراهيم التوخي (لولاك لم اترك البحيرة — البيت)

ولاريب ان المتني انصرف الى الطبيعة يستمد منها وحيا بعد ان ادرك بشعوره الدقيق معاني النور والظل .. وعرف هذا التجاوب الحيوي الموجود بين الكائنات وخرج من وحيها باروع تشابيهه واستعاراته فامتاز بها عن غيره من الشعراء الذين وصفوا الطبيعة حتى امكن القول بان المتني طراز مستقل ومدرسة قائمة بذاتها في ماتفتحت عنه عبقريته من شعر الطبيعة :

ن . م

كيف نشأت الثورة العربية؟

اسباب ونتائج

مذكرات ضابط عراقي كبير

-١٩-

عن الطريق البغدادية

... وقد كان الاجدر بالقائد العثماني ان يستفيد في مثل هذه المواقف من قوة العشائر المجاهدة التي كانت مجتمعة وكانت وسائطها النقلية القوارب الخفيفة . وافراد العشائر يحسنون تسييرها في الاهوار بلباقة عجيبة . لانها كانت الوسائط الوحيدة للنقل والحرب والمناوشات والاستطلاع . ولو لم يكن لمثل هذه القوارب القيمة الحربية الكبرى في مثل هذه المواقع لما اضطر الانكليز الى صنع الكثير منها واستعمالها في ميدان القتال .

اما القيادة العثمانية فقد اهملت هذه الناحية كل الاهمال فلم تصدر اي امر او تعليمات سابقة من شأنها ان تؤدي الى الاستفادة من هذه القوارب . حتى اننا لم نعرف شيئا عن الهجوم الانكليزي الا بعد ان سمعنا صوت رمي المدافع الثقيلة وكان قد اقترب منا . وقد قمنا بما امكن القيام به وساعدت الوسائل عليه وجابهنا العدو .

ولما وجد العدو منا هذه المفاجأة من جهة الهور حسب لها حسابها فلم يتقدم من بريخا اكثر من كيلو مترين على تفوق عدته و كثرة عدده وسكوت مدافع الجيش العثماني ادرك المساء فخفتت الاصوات وعاد السكون على الجيشين حتى الصباح فثارت مدافع العدو في ١ حزيران سنة ١٩١٥ من البر والنهر فكانت شديدة الوطيس تخريباتها هائلة بحيث لم يكن مجال لثبات المدافعين في مثل هذه المواضع الضيقة والمحاطة بمياه الهور فاضطرت القوات العثمانية الى التقهقر ، فركب بعضها السفن الشراعية والقوارب والبواخر وسار البعض الاخر مشيا على ضفتي دجلة جاهلين ما يعترضهم في الطريق من المياه والمستنقعات والعقبات المانعة مما ادى الى غنائمهم وضياعهم .

وفي هذه المعركة فاجأتنا اول طيارة حربية من سلاح الجو البريطاني فحلقت في سماء العراق فالقت الرعب الشديد في قلوب العشائر وبلغ من من تاثيرها في نفوسهم ان صاروا يهزجون في غيبوبة من الوعي وهم يشيرون الى السماء (متعجب خالق له بعيرة !) وشاع في العشائر نبأ انهزام آمر الفرقة حليم بك في زورق بخاري الى العمارة بعد ان امر الجيش بضرورة التقهقر الى الشمال غير انه لقلة وسائط النقل وعدم اتخاذ الحيطة والحذر لم تتمكن الفرقة من الرجعة بانتظام مع ما لديها من المدافع فاضطرت الى تركها الا ثلاثة حملتها في سفن شراعية كانت تسحب عكس التيار بكل بطء ومشقة وتقهقرت وهي فلول مبعثرة فزاد ذلك في الاضطراب والفوضى وتعقب الانكليز هذه الفلول عصرا باسطول مؤلف من خمس بواخر صغيرة و كبيرة فادرك الغنبوط (مرمريس) والباخرة (الموصل) و كانتا تقلان الجنود والعدد فقذفهما بقنابره ولكنهما افلتتا منه تحت جناح الظلام و كان طبعا ان لا تنجو من قبضه تلك السفن الشراعية التي حملت المدافع لبطء سيرها .

٢ حزيران سنة ٩١٥

لما رايت ان لا فائدة ترجى من بقائي مع العشائر التي بامرتي في الهور بعد انخذال الجيش النظامي هذا الانخذال الشنيع ، امرتهم بالتقهقر الى (العزير لعلي استطيع ان اجد الفلول المتراجعة واوردها في محل موافق الدفاع فانسحبنا في زوارقنا سالكين سبل الهور حتى وصلنا في الاصيل الى (العزير) فوجدنا فلول الجيش المجاهدين تتراجع نهرا وبرا في حالة يرثى لها من التعب ورثاثة الحال والاسطول الانكليزي يتعقبهم ويصليهم نارا حامية وخاصة انهيال العشائر على هذه الفلول سلبا ونهبا ورأينا الغنبوط التركي المسمى (مرمريس في النهر وهو يلتهب ويقذف بالحمم كالبركان وقد اوقد النار فيه ربانه حين اى مياه دجله لا تقله لضخامته فاضطر الى احراقه واعترض به وسط النهر ليحول دون اجتياز الاسطول البريطاني الى الشمال ولو زمنا قليلا . اما نحن (انا والعشائر) فقد بتنا ليلتنا في الجر الكبير عند الشيخ مجيد الخليفة من رؤساء عشائر البو محمد الذين هم بامرتي . واحتل الاسطول البريطاني قلعة صالح دون ان يناهضه احد .

« يتبع »

النظام الداخلي

للمعرض الصناعي

تابع الصفحه الثالثة

السرادقات او الغرف المؤجرة لهم وان ينيروها بمصابيح خصوصية فنفقات جميع ذلك عائد عليهم

٢٤ – لا يحق للعارضين ان يبنوا سرادقاتهم الخاصة الا بناء على ارشادات مدير المعرض الفني وموافقته

***

اجازة ولي حلب

عهد بوكالة ولاية حلب الى فضيلة القاضي فيها عبد العزيز افندي الخاني مدة غياب دولة الوالي بالمأذونة الممنوحة له

وعهد بوكالة قائمقامية قضاء الدجلة الى كاتب الرسائل فية السيد يعقوب بعوض مدة غياب القائمقام الاصيل السيد محمد كنجو بالاذن الممنوح اليه

***

هكذا من الأصل

العدد ٣١٨

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

البرقيات الاخيرة

استعداد الحبشة لحكم العصبة

جنيف — اجتمع المجلس في الساعة الثانية عشرة ؛ وادلى الرئيس المسيو لتفنوف بتصريح عن المسيو (جز) يقول فيه ان الحبشة تقوم كرة اخرى بتضحيات جسيمة في سبيل السلام ، وفي سبيل الاعراب عن حسن نيتها ، لاعتقادها ان المحكمين واثقون بصحة نظريتها . وتعلن الحبشة للعالم انها مستعدة لقبول كل قرار للتحكيم يتخذه مجلس العصبة فيما يتعلق بالمسائل المعلقة ما بين ايطاليا والحبشة ، وبالعلاقات الحبية بين البلدين .

تحفظات يبديها البارون الوازى

. وقد صرح البارون الوازي ان ايتاليا تحبذ الاقتراح الاول بين الاقتراحين المعدين لموافقة العصبة ، ولكن ايتاليا تمسك عن التصويت للقرار الثاني المطابق لتصريح ٣١ تموز والموجه من قبلها الى المجلس.

هكذا يقول المسيو لافال

وصرح المسيو لافال ان مهمة المجلس الرئيسية قد انتهت ، ولكن الموقف ما برح خطيرا .

لكن ممثل بريطانيا يخالف

اما المستر ايدن فقد ادلى بايضاحات عن الطريقة التي يجب اتباعها ، بعد الحلول واعلن ان المجلس سينعقد في ٤ ايلول . اما مؤتمر الدول الثلاث الموقعة على معاهدة ١٩٠٦ ، فمن المرجح ان يعقد في باريس .

المجلس يقول ان عمله قد انتهى

ويشجع الدولتين على العمل لمعاهدة ١٩٠٨

وقد صورت المجلس على الحل الاول بالاجماع ، كما صوت على الثاني عدا ممثل ايطاليا . وهذان هما الحلان :

الاول — ان المجلس استنادا الى قراره المؤرخ في ٢٥ ايار سنة ١٩٣٥ ، فيما يتعلق بالخلاف الايطالي الحبشي ، وبما انه يرى ان تسوية حادث والوال بالطريقة المبحوث عنها في المادة الخامسة من معاهدة الحبشة لسنة ١٩٠٨ ، والذي تمس من جهة ثانية ، على ان عمل لجنة التحكيم ، انتهى بهذا الصدد ، فانه — اي المجلس — يشجع العمل بمقتضى المادة المذكورة من قبل الحكومتين .

لكن المجلس يجتمع في يوم ٤ ايلول

لتعرض عليه حكومتا ايطاليا والحبشة نتائج المفاوضة

ويأمل المجلس بان تنتهي اعمال لجنة التحكيم في اول ايلول سنة ١٩٣٥ ، ويدعو الحكومتين الى ان تعرضا نتائج هذه الاعمال ، على مجلس عصبة الامم في ٤ ايلول . وقد طلب المجلس ايضا ان يتبين الحكم الخامس المنتظر بصورة مستعجلة .

الثاني : قرر مجلس العصبة ان يجتمع في كل حال في ٤ ايلول ليبحث جميع انواع العلاقات الايطالية الحبشية

بيان تصدره الدول الثلاث

اعتراف الحبشة باستعدادها لاستئناف المفاوضات

وعلى اثر اجتماع المجلس هذا فان مندوبي بريطانيا وفرنسا وايطاليا اذاعوا البيان التالي :
بالاستناد الى معاهدة ١٣ كانون الاول ١٩٠٦ فان الحبشة تعترف بانها تكون مستعدة لان تستأنف المفاوضات على موقعي هذه المعاهدة بغية الوصول الى حل الخلاف السائد مابين ايطاليا والحبشة .

وستبدأ هذه المفاوضات في اقرب وقت ممكن .

استفحال الخلاف بين بولونيا ودانزيغ

فرسوفيا — قدم المفوض البولوني العام مذكرة الى رئيس مجلس دانزيغ اجابة على احتجاجات الحكومة البولونية ، يرفض فيها الغاء الاوامر المتعلقة بافتتاح حدود البلد الحر ويقول الرئيس ان بولونيا هي التي خرقت معاهدة فرساي وليس دانزيغ عندما امرت بجباية الرسوم الجمركية عن المنتوجات المصدرة الى بولونيا بواسطة مرفأ دانزيغ في المراكز الواقعة في الاراضي البولونية .

اتفاق الدول على صيغة

لتسوية الحادث ولاجتماع العصبة في ٤ ايلول

جنيف — تم الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا وايطاليا على صيغة تجعل النظر في تسوية حادث وال وال على تحديد يوم ٤ ايلول لاجتماع عصبة الامم في حالة عدم نجاح التحكيم . وفي اثناء ذلك سيعقد في باريس مؤتمر للنظر في تسوية اساس الخلاف الايطالي الحبشي . والحبشة مضطرة لان تقدم جوابها النهائي هذا اليوم .

موسكو — اتخذ المؤتمر الشيوعي الدولي حلا يجوز فيه لجميع شيوعي بلدان العالم ان يضحوا مذهبهم لتأليف جبهة ضد الفاشيزم .

خلاف بين بولونيا ودانتزيك

فرسوفيا — قدمت بولونيا الى رئيس مجلس دانتزيك مذكرة احتجاج على خرق الحقوق الجمركية بشأن المنتوجات الغذائية التي هي من مصدر الماني .

لافكرة جمهورية في بلغاريا

صوفيا — كذبت الشركة البلغارية البرقية الخبر الذي اذيع في الخارج من ان الضباط المتهمين بالدعاية الجمهورية ، قد اوقفوا وانهم كانوا انهزموا الى الاراضي اليونانية . وتقول الشركة ان ليس هناك ادنى فكرة جمهورية في الجيش او في البلاد .

اقسم بين يدى ربى ..

تابع الصفحة الاولى

لى امانيهم في هذه الحياة لان اجتماعهم احول زعيم واحد واستعدادهم لعمل ما يامر به والاستبسال في سبيل تنفيذ مطالبه هذا كله من اكبر عوامل القوة .

ان الذين يخشون على مستقبل الحكم الهتلري لمكافحته الكاثوليك واليهود ورجال الخوذ الفولاذية ، يجب ان يذكروا يمين الجيش والهتلريين فالالمان يحترمون ايمانهم ، وهيتلر يعرف ان وراءه شعبا مطيعا وهذا ما يسمح له بالمضي في تطبيق برنامجه الى النهاية .

ان المانيا اليوم تعيش على هامش الحركة الدولية تقريبا ، وهي لم تبد اي رأي في الخلاف الايتالي الحبشي ولكن جريدة (الجورنال) قالت بحق ان الرجل الصامت ليس دائما اقل الرجال خطورة ، والمانيا الصامتة تخفي وراء هذا الصمت مفاجأة هائلة ستفاجيء بها العالم في الايام القريبة او البعيدة .

ونحن نعتقد من ناحيتنا ان شيئا من هذا لا بد من وقوعه ، لانه لا يعقل ان يرضي هيتلر الذي يخضع له شعب باسره عن بقاء هذا الشعب في هذه الحالة التي يعدها مزرية ...

ثلاثة الاف ايتالي

يعودون من افريقيا بالامراض

تابع الصفحة الاولي

الاقوال .. بينما يلقي موسوليني ومساعدوه على الايتاليين خطبا ترفع مستوى الحرارة الى درجة النار المتأججة !

فكيف يمكن ان يقال ان حماسة الفاشيست تضاءلت ؟ ليس هذا بصحيح ، ولكن الامر الذي لا يمكن انكاره هو ان المرضى انفسهم مهما يكن حماسهم لا يستطيعون ان ينفعوا قليلا ولا كثيرا بل يكون من جملة اسباب الضعف لما تقتضيه العناية بهم من جهود واموال ويظهر ان الجو الافريقي مزعج جدا وان ايتاليا لا تحارب الاحباش وحدهم ولكنها تحارب معهم ايضا جو افريقيا فهي اذا امام عدوين جو افريقيا والحبشة والعدو الاول ليس اضعف من الثاني .

واليك الان تعريب رسالة خاصة ارسلها دانزيو الى رفيق له في الجيش ، وقد نشرتها صحيفة ايتالية فأتنا نترجمها :

(ان رياح افريقيا اللافحة تهب على وجوهكم اللاتينية الناعمة ليست باقوى من الرياح العنيفة التي تعصف من خلال رسالتك يارفيقي اغوستينو لاتزاروتو !

لقد شعرت وانا اتلو رسالتك كأن روحي تنمو في جسم غصن فتي ولكن الشيخوخة عادت فقيدتني بسلاسلها البغيضة ، الثقيلة ، فانا اعيش الان بالامل ، جريحا ، كسيرا ، عجوزا ..

لن استطيع بعد اليوم ان اترأسكم ، ولن استطيع ان ابزكم في السبق والهجوم فانا — واأسفاه — من جيل عدوى ودوكالي !

احس بين اضلاعي بالاثر المخجل الذي يجب ان يمحي وسوف يمحوه زعيم ايتاليا الجديدة عما قريب برغم كل شيء وبرغم كل العالم

انا بخيل بالكلام ، فكونوا كذلك وضنوا بانفاسكم ان تنفقوها في القول لان العمل هو كل شيء لقد ارسلت اليك

يااغوستينون شعاري : « لاماليا مارينا » ووسامي النحاسي منقوشا على جانب منه اسمي وعلى الجانب الاخر طائفة من الجمل الحربية .

الى الشباب الراحل..والشباب الذابل

الى عبد الرزاق الدندشي فخر الفتوة

تابع الصفحة الاولى

بعد قطرة ، وتتصاعد معها الزفرات غصة بعد غصة ، والحسرات آهة بعد آهة والانات أنة بعد أنة ، حزنا على شبابك اليانع والما على ذبول أملك الافيح او فشل رجائك الواسع !

ان دمشق الحزينه تئن أنين الموجع لان الحياة الضنية الهازئة قد سخرت منك ، فبعد ان منحتك ذكاء وقادا ، وفطنة مشتعلة ووهبتك نبوغا وعبقرية واسعة ، اخذت تسترجع ما منحتك من مواهب وما وهبتك من مزايا ، لانها ابصرت النور العبقري الذي بدأ يتلألأ في سماء المجد ، ونار الذكاء والشعور المشتعلة التي شرعت تنفذ من سويداء قلبك وصميمه . فاستعادت بيدها القاسية كل ما اودعته في دخيل نفسك الشهمة فكانت ضربتها هذه ضربة قاسية على امتك واهلك ومواطنيك !

ياالجبروت الموت وجلاله ! ايدور في خلد احد ان ذلك الشاب الطافح بالحياة والآمال الذي كان في البارحة يتحدث الى الناس ويتحدثون اليه يلزم الصمت الابدي في هذا اليوم لان الموت قد قطع عليه سبل الحياة والكلام والتفكير ، فتزل القلوب التي حز الألم سويداءها حزا تتكلم بدموعها ، والدموع افصح كلام للموجع والافئدة التي مزقتها المصيبة تمزيقا تندبه بانينها والانين لغة القلوب المفطورة ؟ ايخطر في بال انسان ان الحي الذي كان يسير بالامس الى جانب الناس يجعلهم اليوم يسيرون وراء نعشه الملفوف بالراية العربية المقدسة التي كانت أمنية انظار الفقيد ان يراها خافقة ليس في فضاء سورية فحسب بل في اجواء الاقطار العربية باجمعها ، فاذا بهذه الامنية العزيزة تتحقق ، ولكن هيهات ! ليس لتقود صاحبها الى المجد والعلى بل الى

هناك الى حيث ترقد اجسام الموتى !

فأين آمالك ايها الفقيد ؟ واين امانيك ايها الصامت ؟ هيهات هيهات ! انها أمست بعد ان كادت تزدهر على غصن شبابك وتتفتح براعمها عن وردة نضرة مشرقة جميلة ، بقية باقية من اضامات زهرة ذابلة لا حياة فيها تتساقط وريقاتها على العشب اليابس ، تاركة وراءها رائحة عطرية ، سيبقى اريجها المعطر خالدا للابد !

لهف نفسي عليك ، واسف قلبي على غصنك الذي حطمه الموت قبل ان ينضج ريعه ، ويكتمل شبابه ، ويزدهر روضه ؛

لهف كل قلب حي عليك ياابي النفس ، يا صاحب القلب الكبير والضمير الحي !

لقد وصلت خطواتك الى المقر الابدي وانت لما تجتاز بعد نصف طريق الحياة ، وصمت قلبك عن الكلام ، وآمال الحياة ما زالت تنطق ، وسكنت نفسك عن الحركة والانفس تنشطك صحة هذا السكون الابدي ! اسف عليك ، اسف على شبابك ، اسف على حياتك النضرة ، اسف على رجولتك ايها الفقيد الشاب !

واذا كان الامل الذي قاد خطواتك في الحياة خداعا كاذبا ، فان الذكرى صادقة لانها حقيقة في هذه الحياة لا تتخللها اوهام ولا خيالات !

فانت خير من الاحياء ايها الراحل لان الذكرى الصادقة قد وضعتك في اعلى واسمى وارفع مكان يتخيله العقل الانساني ، والذكاء الانساني ، والنفسية الانسانية . ان خلانك من مقر عميق سحيق يضمون لك في جنبات الصدور ، ويحملون في حنايا القلوب انبل العواطف البشرية واسمى شعورها .

— فلك طرزي —

بين بولونيا والمانيا

تابع الصفحة الاولى

الذين شعروا ان (دانزيغ) لن تدوم لهم اسسوا الى جانبها ميناء جديدا ، كما ان الهتلريين منذ قويت دعايتهم راحوا يطلبون اعادة دانزيغ الالمانية الى المانيا والغاء الدهليز البولوني .. ثم استلم الهتلريون الحكم فلم يحققوا فكرتهم او على الاصح (تهديدهم) وكان ذلك من العوامل التي دعت بولونيا الى محالفة المانيا .. غير ان الهتلريين استطاعوا في الانتخابات الاخيرة التي جرت في دانزيغ ان يحصلوا على الاكثرية المطلقة ويستلموا زمام الحكم فيها وهم اذا لم يقرروا ضمها الى المانيا ، لأن قانون دانزيغ الاساسي لا يمكن تغييره الا باكثرية الثلثين التي لم يحصلوا عليها فقد قرروا الغاء الحواجز الجمركية بين دانزيغ والمانيا .. كخطورة اولى في طريق الوحدة .. وهذا ما اهاب بالحكومة البولونية الى الخوف من قيام الهتلريين فجأة ، بحركة غير دستورية يضمون بها دانزيغ الى المانيا ..

ان العلاقات بين حكومتي بولونيا والريخ ودية جدا حتى اليوم فهل تنقطع بعد ان تخرجت الحالة في دانزيغ ؟

اننا نرجح ان هيتلر سيتفاهم مع الكولونيل بيك !

مباراة كبرى

يقيم نادي الفيحاء الرياضي حفلة مباراة كبرى في كرة القدم مع نادي الترسانة وذلك يوم الاحد المقبل في ١١ الجاري على ملعب الهومنمان بالقصاع فنرجو لهذه المباراة ما تستحقه من النجاح والتوفيق

محاسب السلمية

اعدت وزارة المالية مرسوما بتعيين السيد احمد زهوى احد موظفي المالية المنسقين محاسبا لمالية قضاء السلمية .

...